وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم الإجتماع والديموغرافيا

العنــوان

الدروس الخصوصية و اثرها على التحصيل الدراسي

(دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة الأغواط)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علم إجتماع

تخصص : تنظيم و عمل

من إعداد الطالب:

بلحاج محمد أمين

إشراف الدكتور :

بساس بلخير

السنة الجامعية: 2020/2019

GD.02

تشكرات

إن الشكر لله سبحانه وتعالى والحمد لله وكفى والصلاة على النبي المصطفى.

لا يسعنا إلى أن نتقدم بالشكر الجزيل " لدكتور بساس بلخير " الذي أشرف على بحثنا فلهكل الشكروالعرفان على توجيهاته وإرشاداته.

كما أشكر كل أساتذتي الكرام وعلى رأسهم (دكتور بساس بلخير) لم يبخلوا علي بشيء.

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز ثاني جهد لنا في ميدان البحث العلمي.

بلحاج محمد الامين

دعـــاء

اللهم نور بالكتاب بصري وأطلق به لساني وأشرح به صدري

ويسر لي أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا

اللهم لا تدعني أصاب بالغرور وإذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني دائما أن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح.

يارب علمني أن التسامح هو أكبر مراتب القوة ان حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف، يارب، إذا أسأت للناس أعطيني الشجاعة الاعتذار وإذا أساء لي الناس أعطيني شجاعة العطف، يارب إذا جردتني من المال فأترك لي الأمل، وإذا جردتني من النجاح أترك لي القدرة على الصبر ، وإذا جردتني من نعمة الصبر أترك لي نعمة الإيمان يارب إذا نسيت لاتنساني .

اللهم إني أسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا يا أرحم الراحمين-أمين-

إهـــداء

أهدي عملي هذا خالصا لوجه الله تعالى

إلى من قال فيهما الله عز وجل :" وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا "

إلى التي قامت الليالي وسهرت في غفلتي وسالت دموعها على حزني إلى العيون الحارسة إلى الشمعة التي تحترق لتبدد ظلام الفشل و تسيير فضاءات الأمل إلى القلب الذي أعطى لي الكثير إلى أعز ما لدي في الوجود،إلى التي فرحت بفرحتي وبكت لحزني أمي العزيزة".

إلى الذي مهد لي سبيل العلم والمعرفة لأشق طريقي في هذه الحياة ،فكان لي سندا إلى الذي إحترق من أجل أن يضيء لي درب الحياة،إلى الذي غرس في نفسي حب العمل و الصبر و القوة و الإرادة أبي حفظه الله

و إلى كل من وسعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي و كل واحد باسمه.

بلحاج محمد

الأمين

فهرس المحتويات

دعاء

كلمة شكر

إهداء

فهرس محتويات

مقدمة.....أ

الباب الأول: الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: البناء المنهجي للدراسة

1/- أسباب إختيار الموضوع.....7

2/- اهداف الدراسة.....7

3/- اهمية الدراسة.....8

4/- إشكالية الدراسة 9

5/- فرضيات الدراسة.....10

6/- تحديد المفاهيم.....11

7/- المقاربة السوسيولوجية.....12

8/- الدراسات السابقة.....13

9/- صعوبات الدراسة.....15

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

تمهيد.....17

1/- تعريف التحصيل الدراسي.....18

2/- ركائز التحصيل الدراسي.....19

3/- مباديء التحصيل الدراسي.....19

4/- قياس التحصيل الدراسي.....20

5/- أهداف التحصيل الدراسي.....21

6/- أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية.....22

7/- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....22

8/- مشكلات التحصيل الدراسي.....24

خلاصة الفصل.....26

الفصل الثالث: الدروس الخصوصية

تمهيد.....28

1/- تعريف الدروس الخصوصية.....29

2/- تاريخ الدروس الخصوصية.....30

3/- أسباب اللجوء للدروس الخصوصية ودوافع إنتشارها.....30

4/- الإطار القانوني للدروس الخصوصية في الجزائر.....31

5/- أنواع الدروس الخصوصية.....32

6/- شروط المدرس أو المعلم الخصوصي.....33

7/- شروط نجاح الدروس الخصوصية.....34

8/- خصائص الدروس الخصوصية.....35

9/- سلبيات وإيجابيات الدروس الخصوصية.....36

10/- أثر الدروس الخصوصية في العملية التعليمية.....37

خلاصة الفصل.....41

الباب الثاني: الإطار الميداني للدراسة

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية(الإجراءات المنهجية للدراسة)

تمهيد.....44

1/- مجالات الدراسة.....45

2/- المنهج المستخدم في الدراسة.....47

3/- أدوات جمع البيانات.....48

4/- العينة وكيفية إختيارها ومواصفاتها.....50

خلاصة الفصل.....52

الفصل الخامس:عرض الجداول وتحليل النتائج:

تمهيد.....54

1/- عرض الجداول والنتائج المتعلقة بالفرضية الأولى وتحليلها.....58

2/- عرض الجداول والنتائج المتعلقة بالفرضية الثانية وتحليلها.....77

3/- إستنتاج الفرضية الأولى والفرضية الثانية.....84

4/- الإستنتاج العام.....86

5/- إقتراحات وتوصيات.....87

- الخاتمة.....89

- قائمة المراجع والملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عـنــوان الجــدول	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع جنس المبحوثين	55
02	يوضح توزيع سن المبحوثين	56
03	يوضح توزيع جنس المبحوثين	57
04	يوضح إعادة السنة الدراسية	58
05	يوضح النتائج الفصلية للمبحوثين بعد تلقيهم للدروس الخصوصية	59
06	يوضح صعوبة الدروس النظامية سبب اللجوء للدروس الخصوصية	60
07	يوضح سبب اللجوء للدروس الخصوصية	61
08	يوضح العلاقة بين صعوبة إستيعاب الدروس النظامية ونوع المواد وتلقيها في الدروس الخصوصية	63
09	يوضح نوع الدروس الخصوصية التي يتلقاها التلاميذ	65
10	يوضح مستوى إستيعاب التلاميذ للدروس النظامية	66
11	يوضح مستوى إستيعاب التلاميذ للدروس الخصوصية	67
12	يوضح العلاقة بين عدد التلاميذ في القسم ومستوى إستيعاب الدروس النظامية	68
13	يوضح الواجبات المنزلية المقدمة من طرف المدرس الخصوصي	69
14	يوضح مساعدة الدروس الخصوصية في حل وفهم الواجبات المنزلية	70
15	يوضح مساعدة الدروس الخصوصية في تحسين النتائج الفصلية	71
16	يوضح العلاقة بين النتائج الفصلية للتلاميذ وتحسنها بعد تلقيهم للدروس الخصوصية	72
17	يوضح توقيت تلقي التلاميذ للدروس الخصوصية	73
18	يوضح تلقي التلاميذ للدروس الخصوصية	74
19	يوضح مكان تلقي التلاميذ للدروس الخصوصية	75
20	يوضح تشابه الدروس الخصوصية المقدمة بالدروس النظامية	76
21	يوضح الأساليب المستخدمة من قبل المعلمين في التدريس داخل الصف النظامي	77
22	يوضح العلاقة بين صعوبة الدروس النظامية واللجوء إلى الدروس الخصوصية ودورها في زيادة الفهم	78

فهرس الجداول

23	يوضح مساعدة الدروس الخصوصية في فهم وإستيعاب الدروس داخل القسم	79
24	يوضح مساعدة الدروس الخصوصية على المشاركة الصفية	80
25	يوضح مساعدة الدروس الخصوصية في تواصل التلميذ مع أصدقائه من خلال المراجعة وحل التمارين	81
26	يوضح خلق الدروس الخصوصية للتنافس الدراسي داخل القسم	82
27	يوضح العلاقة بين التلاميذ والمعلم داخل الصف بوجود الحوار أو عدمه	83

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنــوان الشـكل	رقم الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	55
02	يمثل توزيع حسب السن	56
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد التلاميذ في القسم	57

مقدمة

تعتبر التربية وسيلة المجتمع للمحافظة على إستمراره وثبات نظمه ومعاييره الإجتماعية وقيمه،وبذلك يكون دور التربية تنمية السلوك الإنساني وتطويره كي يتناسب مع ماهو سائد في المجتمع فهي تعد الفرد للقيام بأدواره الإجتماعية ،إذ يتعلم الفرد من خلالها الأهداف المحدد ثقافيا بما يسهل تفاعله مع البيئة الإجتماعية والثقافية والمساهمة الفعالة في بناء مجتمعه وتطويره، فالتربية عملية هادفة ذات مراحل يتعرض لها الإنسان في حياته بداية بأول مؤسسة تربوية وإجتماعية وهي (الأسرة)،إضافة إلى المدرسة والتي لاتقل عن سابقتها أهمية من حيث دورها الكبير في التربية وتعليم الأجيال،بجانب مؤسسات إجتماعية أخرى.

فـ(المدرسة) تعمل على تربية وتعليم الفرد وتكسبه نمط شخصية تميزه عن غيره من الأفراد،وفي نفس الوقت تكسبه معايير وقيم مشتركة والتي تختلف من مجتمع لآخر،ومما تقدم يتضح الدور الهام للمدرسة بمساعدة الفرد على تحقيق مطالب النمو العقلي الشامل والخلقي والنفسي والمعرفي وكذا الإجتماعي وهذا لايتم إلا عن طريق التعلم.وهذا بدوره يعمل على نمو قدرات الفرد وتوجيهها لإفساح المجال أمامها.

غير أنّه ومع زيادة الطلب على التعليم وإتساع قاعدته في المجتمع وكذا مجانيته وحتى إلزاميته وهذا من أجل تكافؤ الفرص التعليمية،إلا أنّ تحديات العصر العديدة حالت دون تحقيق الكثير من الطموحات من زيادة في المتمدرسين وإكتظاظ المدارس والصفوف الدراسية التي أصبحت تعج بالتلاميذ،إضافة إلى ضعف الكفاءة لدى المعلمين وقصور الإعداد الفني والمهني للمعلم،إضافة إلى العديد من التداعيات كلها تشابكت لتفرز العديد من المشاكل التربوية.

فظهر مايسمى بـ(المدارس الخاصة)،وإن كان بعضها ليس بشكل رسمي، وظهر معها مايسمى بـ(الدروس الخصوصية) والتي تعتبر كدروس داعمة ومكملة لوظيفة الدروس النظامية، وإن كانتا تختلفا في مكان تقديم الدروس والزمان،والتي أصبحت محط الأنظار وقبلة العديد من التلاميذ بإختلاف مستواهم التعليمي والإجتماعي، ولجوئهم لها كحل لمشكلة التحصيل الدراسي وهاجس النقاط،ومما نلحظه إقبال التلاميذ في المراحل النهائية من التعليم في سعيهم للإنتقال والنجاح.

وقد يختلف الكثير منا في تقييم ظاهرة الدروس الخصوصية فالبعض يعتبرها ظاهرة سلبية لاتعبر إلاّ عن جشع وطمع المدرسين وسعيهم للكسب غير المشروع،حيث يقصرون في أداء واجباتهم خلال اليوم الدراسي لكي يجبروا أولياء أمور التلاميذ للجوء قصريا هذه الدروس، في حين أنّ البعض الآخر يعتبر أنّها ليست نتاج تقصير من الأساتذة بقدر ماهي نتاج لطبيعة النظام التعليمي وتضخم المنهج الدراسي على حساب فهم وإستيعاب التلاميذ له عدم مراعاة قدراتهم العقلية الأمر الذي إستوجب على التلاميذ اللجوء للدروس الخصوصية على العملية التعليمية وكذا التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وقد أردنا من خلال موضوع دراستنا الكشف عن تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي ومن أجل تشخيصي للظاهرة إرتأينا القيام بدراسة ميدانية تقوم على أسس منهجية وعلمية واضحة حيث ثم تقسيم هذه الدراسة إلى خمسة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: حول الإطار المنهجي للدراسة وتضمن: الإشكالية،الفروض،أهداف الدراسة، أسباب إختيار الموضوع، أهمية الدراسة،تحديد المفاهيم، المقاربة السوسيولوجية،الدراسات السابقة، صعوبات الدراسة التي واجهتنا أثناء قيامنا بالدراسة.

الفصل الثاني: وخصص للتحصيل الدراسي، تعريفه، ركائزه،مبادئه ،قياسه،أهدافه،أهميته،العوامل المؤثرة فيه.

الفصل الثالث: وتم التطرق فيه للدروس الخصوصية،تعريفها،تاريخها، أسباب اللجوء إليها،الإطار القانوني لها،أنواعها،شروط المدرس الخصوصي،شروط نجاحها،خصائصها،وكذا سلبياتها وإيجابياتها،أثرها على العملية التعليمية.

الفصل الرابع: وتمثل في الإطار الميداني للدراسة وتناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة من مجالات الدراسة، المنهج المستخدم، الأدوات المستعملة في الدراسة والعينة ومواصفاتها.

الفصل الخامس: وتطرقنا فيه إلى تحليل بيانات الجداول ونتائجها الإحصائية والسوسيولوجية ثم إستنتاج الفرضيات ثم التوصل إلى الإستنتاج العام.

ثم الخاتمة ،وإنتهاءا بالمراجع وإقتراحات وكذا الملاحق.

الفصل الأول:البناء المنهجي للدراسة:

1/- أسباب إختيار الموضوع

2/- أهداف الدراسة

3/- أهميّة الدراسة

4/- إشكالية الدراسة

5/- فروض الدراسة

6/- تحديد المفاهيم

7/- المقاربة السوسيولوجية

8/- الدراسات السابقة

9/- صعوبات الدراسة

1/- أسباب إختيار الموضوع:

تعتبر ظاهرة الدروس من أهم الظواهر الإجتماعية إنتشارا في الوسط التربوي،حيث أصبحت هاجس الأولياء والتلاميذ،وعلى هذا الأساس تم إختيارنا لهذه الدراسة لعدة أسباب والتي تجسدت بين (ذاتية وموضوعية) كانت كما يلي :

*ميل شخصي للتعرف على هذه الظاهرة عن قرب،دعمه بعض القراءات للوثائق التربوية.

*محاولة معرفتنا لمدى أهمية هذه الدروس والتي تعتبر كدروس داعمة للمنهج الدراسي وإيضاحه بصورة أبسط.

الإحتكاك الدائم بأهل القطاع،خبراء ومفتشين ساهم في تناولنا لمثل هذه المواضيع. *

* قلة البحوث الأكاديمية والإجتماعية التي تناولت دراسة موضوع الدروس الخصوصية.

2/- أهداف الدراسة:

2-1/- أهداف شخصية:

وتتجسد أهدافنا الشخصية في دراسة هذا الموضوع والمتمثل في الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي بمحاولة التعرف على هذا النوع الذي يكاد أن يكون جديدا ومنتشرا بكثرة في الأوساط التربوية والتعليمية على حد سواء ومدى تأثيرها بوجه خاص على التحصيل الدراسي للتلاميذ الرابعة متوسط. ومدى مساهمة هذا النوع من الدروس في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ خاصة الطور المراد دراسته (الرابعة متوسط) بإعتبارها سنة حازمة في حياة التلميذ،إضافة إلى محاولة معرفة ما إذا كانت فعلا أن هذه الدروس تساعد على زيادة التفاعل داخل القسم.

2-2/- أهداف نظرية:

وتتمثل هذه الأهداف في محاولة التعرف على هذه الظاهرة عن قرب وصياغتها سوسيولوجيا للوصول إلى نتائج يمكن أن تكون فيما بعد بمثابة مرجع يستند إليه الباحثون في هذا التخصص، والكشف عن خفايا والغموض الذي تطرحه هذه الظاهرة المتفشية بكثرة في الآونة الأخيرة وعن مدى علاقتها بمتغير التحصيل الدراسي ومردوديتها عليه ومحاولة معرفة مدى تأثير الدروس الخصوصية في الوسط التربوي وعلى وجه الخصوص التفاعل الصفي للتلميذ المستهلك لهذا النوع من الدروس، إضافة لمعرفة دور الدروس الخصوصية في تسهيل عملية الفهم والإستيعاب للتلميذ.

2-3/- أهداف علمية:

لكل دراسة سوسيولوجية جانب علمي وهدف علمي بحت تصبو إليه وفي دراستنا هذه سنكشف الضوء بصيغة علمية وموضوعية عن مدى تأثير ظاهرة الدروس الخصوصية على التحصيل الأكاديمي الجيد،إضافة إلى إثراء الأدب السوسيولوجي والبحث العلمي بدراسة حقيقية جادة حول هذا الموضوع الذي لا يقل أهمية عن المواضيع السوسيولوجية الأخرى والذي لربما سيكون منعرجا علميا أو منطلقا لدراسات إجتماعية وسوسيولوجية في المستقبل.

3/- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا لهذا النوع من المواضيع الهامة إجتماعيا في معرفة ظاهرة الدروس الخصوصية وتحليلها سوسيولوجيا من واقعها الخام،حيث تتمحور أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

*إثراء الدراسات الإجتماعية والتربوية من خلال التعريف بظاهرة الدروس الخصوصية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

*إبراز أهمية الدروس الخصوصية في دعم مكتسبات التلاميذ المعرفية وتقويتها ورفع مستواهم التحصيلي.

* تسليط الضوء على موضوع الدروس الخصوصية ومدى تأثيرها على التفاعل الصفي للتلاميذ.

4/- إشكالية الدراسة:

أصبح التعليم في وقتنا الراهن وجهان لعملة واحدة بين، تعليم (عام) نظامي، وهذا ما تمثله (المدارس العامة) في تقديم (الدروس النظامية)،وبين تعليم (خاص) تمثله (المدارس الخاصة) بتقديمها لـ(لدروس الخصوصية).

- فالتعليم لم يعد كما كان في السابق منذ عقود خلت والذي كان متجسدا في منهاج خاص معين يقدم ليدرس في المدارس العامة (النظامية)، بل تعداه إلى أكثر من ذلك،فمنذ العقدين السابقين،ظهر بما يسمى(الدروس الخصوصية) والتي أصبحت كظاهرة إجتماعية ،إنتشرت في الأوساط التعليمية والتربوية والإجتماعية على حد سواء،فالدروس الخصوصية هي وليدة الواقع الإجتماعي والتربوي والتعليمي وتعتبر هذه الدروس أي الدروس الخصوصية، أوالساعات الإضافية ،كما يطلق عليها،حصصا تعليمية مؤداة يقوم بها التلميذ خارج إستعمال زمنه الرسمي،حيث يقدم أولياء أمره للمدرس الذي ينجزها ويقوم بتدريسها أجرا مقابل الإستفادة منها،كما أن هذا الأخير أي المدرس ينجز لفائدة التلاميذ هذه الحصص الإضافية المؤداة حسب زعمهم وفي نظر المدرسين القائمين بهذه العملية من أجل دعم مكتسباتهم المعرفية وتقويتها،ورفع مستواهم التحصيلي وإتمام البرامج والحصول على معلومات إضافية التي لايمكنهم الحصول عليها داخل القسم أحيانا لأسباب عدة: (كضيق الوقت وكثرة التلاميذ) والعديد من التداعيات المؤدية بهم لمزاولة مثل هذا النوع من الدروس.

*ونتوقع أنّ هناك أسباب عديدة لظهور وتفاقم هذه الظاهرة الإجتماعية والتربوية التعليمية،حيث أنه ومع ظهور مجموعة من التخصصات والشعب الدراسية،وبعض المعايير المتشددة في رفع المستوى الجيد بالخصوص في المواد الأساسية كا(الرياضيات والفيزياء واللغات الأجنبية)، وإستشراء هاجس النقاط الجيدة، أضحى الإيحاء بضرورة رفع المستوى التحصيلي والمبادرة إلى الساعات الإضافية والتي تكون مقر إنجازها وتدريسها في عدة أمكنة (كمنزل المدرس أو مدرسة خاصة أو منزل التلميذ)،وهنا يدخل فارق المستوى الإجتماعي والمادي لأسرة التلميذ في مكان تقديم هذه الدروس من أجل نجاح أولادهم ورفع مستواهم التعليمي والفهم الجيد للدروس والتي لربما لايجدونه داخل الصف نظرا لتضخم المقرر الدراسي وعدم إنهاءه،إضافة إلى عنصر التشويش والذي يعيق التلميذ في فهم وإستيعاب الدروس،وعدد التلاميذ الذي أصبح يصل في مدارسنا الجزائرية إلى أكثر من 40 إلى 45 تلميذا داخل القسم الواحد،إضافة إلى عامل الفروق الفردية للتلاميذ في الفهم والإستيعاب،فلكل تلميذ قدرة فكرية وعقلية في فهم المشكلات وحلها وهنا يدخل كذلك عامل المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين،كأن يكون أحد الوالدين أمي وذا مستوى تعليمي بسيط، هذا يعتبر عائقا في مساعدة أبنائهم في حل واجباتهم أو شرح ما قد يستعصي عليهم فهمه وكذلك مع التغيرات الإجتماعية الحاصلة وتغير العديد من الأدوار داخل الأسرة (كخروج الأم للعمل) وعدم إيجادها لوقت كاف في تدريس أبنائها ومساعدتهم على حل

التمارين مثلا، أو المراقبة أو الرقابة الوالدية للأبناء والتي قد تكون مغيبة في الكثير من الأسر بحجة الأم العاملة والأب المشغول دائما.

* كما لاننسى تفشي وإستفحال ظاهرة (الإضرابات) بشكل كبير في السنوات الأخيرة والتي أصبحت تشكل عائقا كبيرا في إنهاء المقرر الدراسي في الوقت المحدد واللازم والمتمثل في السنة الدراسية،وذلك لتكرر الإضرابات المستمر،كما يعتبر هاجس الإمتحانات عاملا أساسيا مؤديا بمثل هذه الشرائح من المجتمع إلى الركوض وراء هذه الدروس الخصوصية.

* فقد زاد إهتمام الأسرة الجزائرية و(الأسرة الأغواطية) على وجه الخصوص بمستقبل أبنائها في وقتنا الحاضر بتعليمهم وحرص منهم على نجاحهم بإعتباره الطريق الأسلم لإختيار نوع الدراسة والمهنة فيما بعد،وبالتالي تحديد الدور الإجتماعي مستقبلا أو مكانته الإجتماعية ،ولجوء الكثير من الآباء إلى هذا النوع من الدروس والتي تعتبر كإجراءات ناجعة في بعض الأحيان والتي يمكن أن يكون لها تأثير على تحصيل التلاميذ خاصة في الأطوار النهائية (كشهادة التعليم المتوسط) لما تشكله من أهمية للإنتقال إلى الطور الثانوي،إذ نجد إقبالا متزايدا في السنوات الأخيرة على الدروس الخصوصية، حيث أصبح أمرا شبه حتميا لا مفر منه، حيث لا يمكن لتلميذ الإستغناء عنه خلال هذه المرحلة التعليمية فهم يرونها ضرورية لهذا المستوى ومدى مساعدتها في تقوية المكتسبات وإبراز القدرات العقلية الكامنة.

* من هنا تبادر في أذهاننا وشغفنا العلمي في طرح التساؤل الرئيسي التالي:

التساؤل العام:

ما مدى تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الرابعة متوسط بمدارس مدينة الأغواط؟

الأسئلة الجزئية:

- هل الإقبال على الدروس الخصوصية هو نتيجة لضعف تحصيل التلاميذ بمدارس مدينة الأغواط؟
- هل الدروس الخصوصية تزيد في خلق التفاعل الصفي داخل مدارس مدينة الأغواط؟

5/- فروض الدراسة:

لكل دراسة فرضيات تتمحور بين فرضية عامة وفرضيات جزئية ،فلا بناء لموضوع من دون فرضية،فالفرضية تعتبر العمود الفقري لكل موضوع.

والفرضية هي عبارة عن إجابة مؤقتة للإشكالية المدروسة، وهي التنبؤ أو تكهن بما سنكتشفه في واقع الظاهرة أو الميدان.والفرضية هي (وسيلة لتحقق الميداني وهذا من خلال الوصول إلى مدى تطابق الإجابات المؤقتة الموضوعة سلفا مع واقع لظاهرة موضوع الدراسة)كما أوضحها "ريمون أرون وكيفي".

أما "موريس أنجرس" فيعرفها (على أنها تصريح يتنبأ بعلاقة بين عنصرين أو أكثر ويتضمن تحقيق إمبريقي)[1].

*من هنا كانت فرضية بحثنا كالتالي:

الفرضية العامة:

هناك تأثير للدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ مرحلة الرابعة متوسط بمدارس مدينة الأغواط.

الفرضيات الجزئية:

- ضعف تحصيل التلاميذ يعتبر دافع للإقبال على الدروس الخصوصية بمدارس مدينة الأغواط.
- الدروس الخصوصية تزيد من خلق التفاعل الصفي داخل القسم بمدارس مدينة الأغواط.

6/- تحديد المفاهيم:

لكل دراسة مفاهيمها الخاصة بها والتي نستسقيها من خلال المتغيرات الموجودة في تساؤلات الدراسة وفرضياتها،ومفاهيم دراستنا كالتالي:

6-1/- التحصيل الدراسي:

6-1-1/- إصطلاحا:

بأنه إنجاز تعليمي وتحصيل للمادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء كان في المدرسة أو الجامعة،ويحدد ذلك إختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الإثنين معاً[2].

6-1-2/- التعريف الإجرائي:

وهو المعرفة المحققة ومستوى الآداء الذي يحققه التلميذ في نتائج يحصل عليها من خلال الإختبارات وتقارير المعلمين.

6-2/- الدروس الخصوصية:

6-2-1/- إصطلاحا:

وهي كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل الدراسي بحيث يكون هذا الجهد منتظما ومتكررا وبأجر ويستثنى من هذا ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم بصورة مساعدات تعليمية في المنزل[3].

6-2-2/- التعريف الإجرائي:

1- موريس أنجرس،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية(تدريبات علمية)**،ترجمة:بوزيد صحراوي وآخرون،دار القصبة للنشر،الجزائر،2004،ص 150.

2-عبد المنعم الحنفي،**موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**،دار العودة،مصر،1987،ط1،ص 11.

3- محسن محمود العاكي،**الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت (الواقع والأساليب والعلاج)**،المؤتمر العالمي التاسع،جامعة المنيا، كلية التربية،2009،ص05.

وهي نوع من الدعم يتمثل في جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ ويعتبر كتعليم غير نظامي خاص يقوم بتدريسها معلم أو أكثر خارج المؤسسات التعليمية النظامية كـ(منزل أستاذ، بيت التلميذ...إلخ) لقاء مكافأة مالية يقدمها ولي أمر التلميذ في المواد التي تستعصي الفهم عند التلميذ.

6-3/- التفاعل الصفي:

6-3-1/- إصطلاحا:

المقصود بالتفاعل البيداغوجي أو الصفي هو حدوث إقتناع وتجاوب نفسي بين طرفي العملية التعليمية/ التعلمية (المعلم والتلميذ) لإستجابة الطرف الثاني(التلميذ) المعرفية والسلوكية للطرف الأول والتأثر به[1].

6-3-2/- التعريف الإجرائي:

هو مايسود الصف من مناقشة وحوار وتبادل آراء، وهو يقدم فرصا لظهور إتصال بين المعلم والتلميذ داخل الصف حيث تكون مردوديته من قبل التلميذ والمتمثلة في التغذية الراجعة لما يقدمه له المعلم من معارف،ويعتبر التفاعل الصفي جوهر العملية التعليمية.

7/- المقاربة السوسيولوجية:

إن كل دراسة في علم الإجتماع تعتمد كخطوة أساسية على المقاربة السوسيولوجية والتي يستطيع الباحث من خلالها الوصول إلى تغييرالنتائج وتنظيمها بطريقة علمية ،فهي عبارة عن إطار فكري يفسر مجموعة من الفروض عن طريق تنظيمها بطريقة علمية وتصنيفها في نسق علمي محكم الترابط[2].

ولقد تم الإعتماد في دراستنا هذه على المقاربة (التفاعلية الرمزية) والتي أرتأينا أنها المقاربة السوسيولوجية أوالإسقاط النظري الأنسب لموضوع دراستنا،حيث ظهرت هذه الأخيرة في بداية الثلاثينات على يد "جورج هربرت ميد" وهي من أبرز النظريات الإجتماعية التي يعتمد عليها في تحليل الأنساق الإجتماعية وما يهمنا في هذا التحليل هو المنظور التفاعلي للمدرسة أن يوضح اهتمامه بالعملية التفاعلية داخل المدرسة،مركزا على جميع مظاهر هذه العملية والأفراد أو الفئات المتفاعلة داخل الموقف الدراسي ونوعية الأدوار والسلوك أو الفعل الّذي يقوم به كل فرد داخل تنظيم المدرسة،ورد الفعل من جانب الأفراد أو الفئات الأخرى بإعتبارها تنظيم إجتماعي أوبيئة رمزية تسهم في إعداد التلاميذ وتأهيلهم ليسلكوا أدورا مناسبة للتلاميذ أو ما ينبغي أن يكون عليها هذا السلوك داخل المدرسة أو خارجها، ولكن رد فعل التلاميذ وسلوكهم وأدوارهم داخل المدرسة تختلف حسب استجاباتهم وتفاعلاتهم تجاه هذه المهام وتوقعات الدورأو السلوك في المدارس يساعد كل من المدرس

1- تاعوينات علي، **التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي**، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم،الجزائر،2009،ص93. 1

2- حسن الساعاتي،**تصميم البحوث الإجتماعية**،دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت،1982،ص111.

والتلميذ على فهم كل منهما الآخر وكيفية التأثير لكل من الفرد على الجماعات التي ينتمي إليها داخل المدرسة ،كما يسهم في مساعدة التلاميذ على تحديد هوتهم الذاتية وطموحاتهم التعليمية والثقافية وأهدافهم التربوية وما يسعون إلى تحقيقه خلال مراحلهم الدراسية من تحصيل علمي[1].

والهدف من توظيفنا لهذه المقاربة التفاعلية الرمزية في دراستنا هو معرفة طبيعة العلاقة داخل الصف الدراسي وما يتعلمه التلميذ، والذي ينتج عنه التفاعل الصفي وهل يمكن لطبيعة هذا التفاعل أن يكون ناتجا عن الإقبال على الدروس الخصوصية ومدى تأثيرها على تحصيل التلميذ فيما بعد.

8/- الدراسات السابقة:

إن قيام الباحث بدراسة موضوع ما يتطلب منه الإطلاع على دراسات الباحثين الذين سبقوه ليستمد منها توضيحات تساعده في وضع خطوط لدراسته وليتعرف على جوانب أخرى لم يتطرق لها بعد،حيث أرتأينا إدراج هذه الدراسات لما لها من أهمية في المساعدة لإثراء موضوع بحثنا ولما لها من قرب علمي من الموضوع محل دراستنا،حتى وإن كانت ناقصة من حيث العدد لإعتبار أن موضوع الدروس الخصوصية من المواضيع الإجتماعية والتربوية الحديثة،وقلة الدراسات المتطرقة لهذا النوع من المواضيع ،ومن الدراسات السابقة المتشابهة لدراستنا والتي تناولت موضوع الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي نجد بداية بـ:

8-1/- الدراسات العربية:

8-1-1/- الدراسة الأولى:

دراسة "صالحي وملك الكندري" سنة 2011 م، بعنوان (الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت)،حيث أنه من أبرز نتائج هذه الدراسة:

- أنّ الدروس الخصوصية منتشرة إنتشارا واسعا بين طلاب التعليم الثانوي والإكمالي في البلاد.
- تأكيد أن نسبة 68.79 بالمائة من الطلاب عينة الدراسة ،يلجأون إلى الدروس الخصوصية،حيث أرجعوا أن هذه النتيجة إلى رغبة الطلاب في الحصول على المعدل التراكمي المناسب وبالتالي تحصيل دراسي جيد.

تحليل الدراسة (مناقشة الدراسة):

8-1-2/- الدراسة الثانية:

دراسة الأستاذ "إبراهيم أبو الخير" أستاذ ومشرف وحدة التدريب،حيث كانت دراسته بعنوان (الدروس الخصوصية). ولقد إعتمد في هذه الدراسة على إتباع منهج علمي وأساليب ومراحل التحليل والتفسير والتجريب وفق تسلسل منطقي لخطوات البحث العلمي، حيث إعتمد على عينة بسيطة من الطلبة عينة عشوائية منتظمة،حيث بلغ عدد الوحدات من مجموع 08 أقسام بـ40 تلميذا من مجموع 03 ثانويات.

1- محمود عودة،**أسس علم الإجتماع**،دار النهضة العربية،بيروت،ب س ن،ص ص 95-96.

وخلصت نتائج الدراسة بالتالي:

– أنّ الدروس الخصوصية تعني إقبال التلاميذ في مرحلة تعليمية للدراسة على يد معلم خارج المدرسة بأجر متفق عليه بين الطرفين،أما من الناحية التّحصيلية فتؤثر هذه الظاهرة إيجابيا وكذلك تأثيرها الجيد على الجو السائد داخل الصف.

8-2/- الدراسات الجزائرية:

8-2-1/- الدراسة الأولى:

وهي دراسة للبروفسور"زمام نور الدين" بعنوان (تقنية دروس الدعم بين قانون الرسميات والواقع العلمي)،وهي عبارة عن بحث متقدم في الملتقى الثالث لمخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة بجامعة بوزريعة 2009.

ولقد اعتمد منهجيا على المنهج الوصفي التحليلي الذي حاول من خلال جمع المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة عن التساؤلات نصف الموجهة وتفسيرها والوصول إلى تحقيق أهدافها.حيث شملت عينة الدراسة 50 تلميذا من مجموع 05 أقسام حيث تمّ إختيار 10 تلاميذ من كل مؤسسة تعليمية حيث أختير التلاميذ بطريقة عشوائية غير منتظمة.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

– أنّ الدروس الخصوصية هي تعتبر كدروس دعم بحيث أنها درس متكامل العناصر والمكونات كأي درس آخر متضمنا لكل مكونات العملية التعليمية التعلمية ،وأنها بناء نسقي وخطة محكمة لتصحيح المسار الديتاكتيكي البيداغوجي.

– أنها تساعد التلميذ في إبداء آرائه وعرضه لأفكاره داخل القسم وتحسين مستوى التلميذ ونجاحه وزيادة نشاطه وتفاعله داخل القسم.

8-2-2/- الدراسة الثانية:

دراسة الطالبة "قوقة خديجة" وهي مذكرة تخرج نيل شهادة ماستر علم إجتماع تخصص تربية سنة 2015/2014م بمدينة الأغواط بعنوان(أثر الدروس الخصوصية في التفاعل الصفي للتلاميذ).حيث كان عدد العينة 30 تلميذا في مختلف التخصصات لمستوى الثالثة ثانوي مع التأكيد على التلاميذ العينة أنهم يأخذون دروس الخصوصية،استخدمت الطالبة العينة القصدية،والمنهج الوصفي التحليلي كأداة منهجية.

ومن أهم النتائج التي إستخلصتها الطالبة من هذه الدراسة:

–أن للدروس الخصوصية أثر في زيادة نشاط التلاميذ داخل القسم أي التفاعل الصفي.

– أن للدروس الخصوصية أثر في تعميق فهم التلاميذ داخل القسم.

تعليق على الدراسات:

لقد ساعدتنا هذه الدراسات السابقة منهجيا في صياغة فرضياتنا ،كما أفادتنا من الجانب النظري من حيث الكشف عن أثر الدروس الخصوصية بإعتبارها دروس داعمة حيث أنّها متضمنة لكل المكونات العملية التعليمية والتعلميّة من خلال نتائجها المستخلصة وفي زيادة التحصيل الدراسي والتفاعل الصفي.ومدى تأثير هذه الدروس على التحصيل الدراسي وديناميكية الصف،كما إستفدنا منها ميدانيا من حيث إختيارنا للعينة المراد دراستها، والأدوات المنهجية المستعملة و من خلال النتائج والتي أظهرت مدى أهمية الدروس الخصوصية في خلق التفاعل الصفي وزيادة نشاط التلاميذ داخل القسم،وبين الأستاذ،وفي أنّ للدروس الخصوصية أثر كبير على التلميذ والتغذية الراجعة للعملية التعليمية داخل القسم والمتمثلة في التفاعل الصفي وبين الأستاذ والتلاميذ أنفسهم من خلال إكتسابهم خبرات ومعلومات جديدة تساعدهم في تحسين نتائجهم والوصول إلى تحصيل دراسي جيد.

9/- صعوبات الدراسة:

لا تخلوا أي دراسة أو بحث علمي من صعوبات خاصة في الدراسات الإنسانية والسوسيولوجية،وإن كانت ذا تأثير إيجابي بالنسبة لنا فلقد زادت من تحفيزنا للوصول لدراسة علمية تكون كمرجع لمن بعدنا، فقد واجهتنا بعض الصعوبات خلال قيامنا بهذا البحث العلمي،نلخصها في الآتي:

*عدم تقبل الأساتذة الكبار أي ذوي سنوات طويلة في التعليم،لموضوع الدروس الخصوصية والذي نتج عنه عدم مساعدتهم لنا في توزيع الإستمارات.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

تمهيد

1/- تعريف التحصيل الدراسي

2/- ركائز التحصيل الدراسي

3/- مبادئ التحصيل الدراسي

4/- قياس التحصيل الدراسي

5/- أهداف التحصيل الدراسي

6/- أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية

7/- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

8/- مشكلات التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم الموضوعات التربوية التي شغلت الكثير من الباحثين،لذا فقد إختلفت الرؤى في مفهوم التحصيل الدراسي نظرا لإرتباطه بكثير من المتغيرات بعضها متغيرات معرفية وبعضها إنفعالية ودافعية ولأهميته في نجاح الطالب ومتابعة مسيرته التعليمية وتحقيق توافقه النفسي في البيت والمدرسة،وذلك لما يمثله من أهميّة في تقويم الأداء الدراسي للطالب،حيث ينظر إليه على أنه محك أساسي يمكن في ضوئه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطالب والحكم على حجم الإنتاج التربوي كماً ونوعاً.

1/- تعريف التحصيل الدراسي:

1-1/- لغة:

في معجم اللغة مصطلح (التحصيل) يعني حصل الشيء تحصيلاً وحاصل الشيء وحصوله أي يقينه وتحصيل الكلام مرده إلى محصوله[1].

والتحصيل تمييز ما يحصل،وقال "الرّاغب" التحصيل: إخراج اللّب من القشور كإخراج الذّهب من حجر المعدن والبرّ من التّبن[2].

*وهناك مجموعة من التعريفات منها:

- "حسين سليمان قورة" 1970م: (التحصيل الدراسي هو إنجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة من المواد مقدّرة بالدّرجات طبقا للإمتحانات المحلية التي تجريها المدرسة)[3].

- "عمر الشيباني" 1995م: (بأنّه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في إمتحان معين من قبل المعلمين سواءاً كان هذا الإمتحان شفويا أو تحريرياً أو كليهما معاً).

- "أديب الخالدي" 2003م: (هو نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في آدائه لمتطلبات الدراسة)[4].

"Warren.(أنّه الكفاءة في الآداء مقاساً بإختبار مقنن) :1934"

- "كود" 1973: (يرى أنّ التحصيل الدراسي أنه المعرفة المتحققة أو المهارة الفعليّة في المواد الدراسيّة مقاسا بالدرجات التي يضعها المدرسون للطلبة).

- ويعرفه "عبد الرحمن العيسوي": (بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي يحصل عليها التلاميذ نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة وتستخدم كلمة التحصيل-غالباً-لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم)[5].

وهناك تعريفين هما الأقرب لدراستنا بداية بـ:

- "إبراهيم سعيد الثبيتي": (بأنه مستوى الآداء الذي يحققه الطالب في دراسته ويقاس بالمجموع العام للمواد المقررة التي حصل عليها الطالب في إمتحان نهاية العام).

- إضافة إلى تعريف "لمعان الجلالي" حيث نرى بأنّ مفهوم التحصيل الدراسي: (يتحدد من خلال مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطالب

---

[1]- نخبة من الأساتذة في علم النفس،**الكتاب السنوي في التربية**،دار الثقافة للطباعة والنشروالتوزيع،القاهرة،1995،ص102.

[2]- محمد بن يعقوب الفيروز آبادي،**القاموس المحيط**،1272هـ ، ص .

[3]- حسين قورة وآخرون،**الدروس الخصوصية والتّحصيل الدراسي (بحث تجريبي)**، دار النصر للطباعة، مصر، 1970، ص30.

[4]- أديب الخالدي،**سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي**،دار وائل للنشر، الأردن،2003،ص203.

[5]- عبد الرحمن العيسوي،**أصول علم النّفس التربوي**، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،1987،ص67.

ويستدل عليه من خلال إجاباته على مجموعة إختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي أو في صورة إختبارات تحصيلية مقنّنة).

ويؤكد هذا التعريف على محك الآداء الفعلي الذي يقدمه الطالب من خلال نشاطه العقلي المعرفي في إجاباته للمواقف الإمتحانية بغية الحصول على مجموعة درجات أو علامات تحدد مستواه التحصيلي[1].

1-2/- إصطلاحا:

يعتبر أنّه مستوى محدد من الإنجاز والكفاءة أو الآداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجدي من قبل المدرسين بواسطة الإختبارات المقننة[2].

1-3/- التعريف الإجرائي:

هو إنجاز تعليمي للمادة،ويعني بلوغ مستوى معيّن من تحصيل المعلومات والقيام بالمهارات المطلوبة،وهو مجموعة من النتائج التي يحصل عليها التلميذ ومدى الإستفادة من تلك المواضيع المقرّرة ويحدد ذلك إختبارات مقننة (شفوية أو كتابية) أو تقارير المعلمين أو الإثنين معاً.

2/- ركائز التحصيل الدراسي:

إنّ التحصيل الدراسي عملية معقدة التركيب ومتعددة الجوانب تؤثر فيها مجموعة من المتغيرات ،ولقد استمر الباحثون في دراسته بمختلف المراحل التعليمية لأجل تحديد أهم الركائز أوالعناصر الأساسية المؤثرة فيه ويمكن توضيح هذه الركائز في النقاط التالية [3]:

2-1/- الركيزة الأولى :

وتتمثل في خصائص التلميذ الموروثة والمكتسبة وهي: الذكاء،الذاكرة،الإنتباه،الدافعية (أي الدافع إلى الإنجاز)،وعادات ومهارات الإستذكار.

2-2/- الركيزة الثانية:

وتتمحور حول البيئة المدرسية المدرسة وتتمثل في: (الإدارة المدرسية،المعلمون ،الزملاء ،المناهج الدراسية).

3/- مبادئ التحصيل الدراسي:

تقوم عملية التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ تضبط السير الفعال لأداء كل أطراف العملية التربوية وهذه المبادئ هي:

3-1/- مبدأ الإستمرارية:

---

[1]- لمعان مصطفى الجلالي،**التحصيل الدراسي**،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،ط1،2011،ص25.

[2]- مايسة أحمد النيال،**التنشئة الإجتماعية مبحث في علم النفس الإجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ب.س.ن،ص104.

[3]- لمعان مصطفى الجلالي،**التحصيل الدراسي**،نفس المرجع المدون أعلاه، ص99.

وهي إضفاء الحياة الحركية على جانب التّحصيلي لأن التحصيل هو تغيير للسلوك وهذا التغيير ينتج عن إكتساب خبرة وهذه الخبرة ناتجة عن التعليم السابق وتؤثر على التعليم اللاحق أو الخبرة المستقبلية وعليه فإن التحصيل لا يكون فقط مجرد حشو أدمغة التلاميذ بالمعلومات بل هو إخضاع التلميذ دائما لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة ،بحيث يجد نفسه مضطر لبذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية لحل مسائل ويعتبر ذلك تدريب له ولجهازه العصبي على استعمال عقله والتفكير في حل المشكلات التي تعترضه والتقليل من إستعمال ذاكرته إذا ما تعرض إلى نفس المشاكل في كل مرة فعليه هو الدّيمومة الحركية التي تعطي للخبرة أو تحصيل المعرفة معنى إيجابي يفيد الفرد في حياته الآنية أو الحاضرة والمستقبلية[1].

3-2/- مبدأ التفاعل:

إنّ التقييم الجيد يستلزم تفاعلا بين الخبرة الشخصية إمكانيات الفرد وقدراته وطاقاته وبين الظروف الخارجية (المحيط المادي والمعنوي) يسمى هذا التفاعل بين المتعلم وظروف التعليم بالموقف التعليمي وعلى هذا فالخبرة الصحيحة أو التعلم الجيد يكون نتيجة التفاعل بين الفرد وبيئته أي نتيجة التفاعل بين مطالب الفرد وحاجاته ورغباته ودوافعه النفسية وبين الظروف والعوامل الداخلية والخارجية فقط،بل تعداه إلى محاولة التوفيق بين هذين النوعين من العوامل[2].

4/- قياس التحصيل الدراسي:

يستخدم في قياس التّحصيل للتلاميذ جملة من الإختبارات وهذا من أجل تقييم مدى نجاحهم في إكتساب المعارف والخبرات وكذا مدى تحقيق المعلم دوره ومن هنا نجد أن أسلوب الإختبارات يعتبرالأساس في قياس التحصيل وعليه نجد نوعان من الإختبارات وهي كالآتي:

4-1/-الإختبارات التقليدية :

وتتضمن عددا قليلا من الأسئلة وتعتمد على الحفظ وهي ثلاث أنواع[3] :

4-1-1/- الإختبارات الشفوية:

وتعتبر من أقدم أنواع الإختبارات التحصيلية في العالم،وفي هذا النوع من الإختبارات يقوم الطالب بالإجابة شفويا أي الحديث المسترسل على كل سؤال يطرح عليه .

4-1-2/- الإختبارات الكتابية:

وهي أكثر شيوعا والغالبة على المنظومة التربوية وفيها يكتب الطالب موضوع عن كل سؤال.

4-1-3/- الإختبارات المقالية:

---

[1]- إبراهيم الطيبي،**أثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي**،أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي،جامعة الجزائر,ص 310.

[2]- علي راشد،**مفاهيم ومبادئ تربوية**،دار الفكر العربي،مصر،ط1993،1،ص81.

[3]- سبع أبو وليدة،**مباديء القياس النفسي**،عمان،ط1989،1،ص180.

ويمكن إستخدام هذا النوع من الإختبارات لتحقيق الأهداف المتمثلة في التركيب والتحليل وبالرغم من أنها سهلة الأهداف إلا أنّها تحتاج إلى إجابة والتصحيح.

4-2/-الإختبارات الحديثة الموضوعية:

وسميت بهذا الإسم لأن طريقة تصحيحها موضوعية حيث يكون فيها الجواب محددا وهي مجموعة من الأسئلة ذات الإجابات القصيرة ومن أبرزها مايلي[1]:

4-2-1/-إختبار الصواب والخطأ:

يتكون من عدد من العبارات البعض يكون فيها صحيح والبعض خطأ ،حيث يكلف الطالب بوضع كلمة صح أو خطأ.

4-2-2/- أسئلة الإختبار المتعددة:

يتكون من جزأين الأول يسمى قاعدة السؤال ويطلق عليه جوهر السؤال،فمن خلال قراءته يمكن توقع الإجابة ،أما الجزء الثاني يطلق عليه بدائل الإجابة وقد يكون عددها من 3 إلى4.

4-2-3/- أسئلة المزاوجة والمطابقة:

هذا النوع قريب الشبه من الإختبارات المتعددة وهو الأكثر استعمالا في معرفة الكلمات والتعاريف الاصطلاحية.وهو عبارة عن قائمة من العبارات القصيرة أو الرموز ويطلب من التلاميذ أن يصل كعناصرالقائمة الأولى بما يلائمها في القائمة الثانية.

4-2-4/- إختبارات التكميل:

حيث تكتب العبارات ناقصة ويطلب من التلاميذ إكمالها بمعلومات مدونة بعدها أو قبلها إما بعبارات أو أرقام من عند التلميذ[2].

5/- أهداف التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي جملة من الأهداف يرمي إليها ويمكن تحديدها في النقاط التالية:

5-1/- أنه يقدم لنا بطاقة فنية عن معارف التلميذ ومستواه الدراسي ورتبه مقرنا في ذلك مستواه مع مستويات ورتب أقرانه.

5-2/- يعتبر وسيلة يستعملها المعلمين واللّجان المسؤولة عن الإمتحانات وذلك لمعرفة المستوى الدراسي للتلاميذ وإمكانياتهم التحصيلية.

5-3/- بواسطته نستطيع التعرف على مدى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية .

5-4/- تطوير المناهج والكتب المدرسية بالإضافة إلى إتخاذ القرارات الإدارية الخاصة بالقبول وتحديد المستويات والشعب والتنبؤ بالأداء مستقبلا .

---

[1]-. حيالي نور الدين،**نحو تقويم تربوي موضوعي،مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية** ،باتنة،العدد4، ص220

[2]- حيالي نور الدين،نفس المرجع المدون أعلاه، باتنة، العدد4،ص ص(220-226).

– وفي هذا يقول الدكتور "نعيم الرفاعي": (إنّ الهدف من معرفة التحصيل الدراسي هو تربيتهم أو معرفة تقدمهم في الإستيعاب للمعارف المختلفة في مادة معينة خلال فترة زمنية معينة)[1].

6/– أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية :

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية،إذ أنه يعد من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليهم الدارسون،ويعتبر من المجلات الهامة التي حظيت بإهتمام الآباء والمربين بإعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنتمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا[2] :

6–1/– يساعد (التحصيل الدراسي) في الحصول على معلومات وصفيه مبين مدى ماحصله التلاميذ بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسي ،كما يهدف للوصول إلى المعلومات التي من شأنها إعطاء المؤشر عن ترتيب الطلاب في الخبرة بالنسبة للمجموعة[3].

6–2/– تكمن أهمية (التحصيل الدراسي) في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما مهد لإستغلال هذه القدرات[4].

6–3/– وأهمية (التحصيل الدراسي)عند الطلاب تتضح من خلال كشفه لظاهرة إنخفاض مستوى تحصيل الطالب وإن هذا التحصيل يعد مثابه المرحلة التي يستطيع فيها المعلم أن يضع قراراته حول طلابه كجماعة في ضوء أدائهم في فترة تعلمية طويلة[5].

6–4/– وبعد (التحصيل الدراسي) من الحاجات الشخصية التي يسهم ا لنجاح والتفوق فيه في زيادة تقبل الفرد لذاته وبالتالي في إحداث التوافق النفسي له،ويرتبط بالتعليم الذي يشمل على كافة التغيرات التي تحدث في الأداء وتضم الجوانب التحصيلية المختلفة التي يصل إليها الفرد تحت ظروف الممارسة والتدريب[6].

7/– العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

يرتبط التحصيل الدراسي بمجموعة من العوامل المؤدية بالتلميذ إلى الضعف أوالقوة في مساره التّحصيلي وهي كما يلي:

---

[1]– مصباح عثمان،**مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشّخصية للأبناء**، دار بين حرم، بيروت، 2002، ص 62.

2– علي عبد الحميدأحمد،**التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية**،بحث مقدم لنيل درجة دكتوراة في التربية تخصص علم نفس تربوي،مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت،ط2010،1،ص175.

[3]– الطاهر سعد الله،**علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي(دراسة سوسيولوجية)**،مطبوعات الجامعة، بن عكنون ،الجزائر،1991،ص 176

[4]– فؤاد أبو حطب، **القدرات العقلية**،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة،1973،ص11.

[5]– جابر عبد الحميد،**التقويم التربوي والقياس النّفسي**،دار النهضة العربية،القاهرة،ط1996،2،ص 18.

[6]– غانم العبيدي وحنان الحبوري،**القياس والتقويم في التربية والتّعليم**،دار العلوم،الرياض،ب.س.ن،ص 167.

7-1/- العوامل الشخصية :

وهي العوامل المتعلقة بشخص التلميذ كصحته الجسدية وقدراته العقلية وحالته الإنفعالية والنفسية .

7-2/- العوامل الجسدية :

وهي تلك العوامل التي ترتبط إرتباطا وثيقا بحالة النمو الصحية حيث أن إصابة التلميذ ببعض الأمراض مثل: (الصم أوالأنيميا وأمراض الكلام والتخاطب كالتأتأة والتلعثم) تؤدي إلى إنخفاض مستوى استيعابه وبالتالي تأخره دراسيا عن زملائه[1].

7-3/- العوامل العقلية:

وتتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية والذكاء وإستعدادات الطفل العقلية الخاصة وكذا حالته المزاجية وطرق تفكيره مما يؤدي إلى إهماله لدروسه وعدم قدرته على مسايرة زملائه وهذا يتسبب في تأخره الدراسي نتيجة عدم الإستيعاب وقلة الفهم ويعتبر نقص الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي.

7-4/- العوامل الإنفعالية:

يسبب الحالة الإنفعالية التي يعيشها التلميذ تخلق له حالة تخلف دراسي إذا لم يجد الرعاية اللازمة ،فالتلميذ قد تدفعه حالته النفسية كضعف الثقة بالنفس والقلق أو الخمول أو الإتجاهات النفسية أو حتى أسباب إنفعالية من كراهية مادة معينة ترتبط بالذهن أوموقف الإهمال إزاء الدراسة وبالتالي تؤثرعلى تحصيله الدراسي[2].

7-5/- العوامل الإجتماعية:

فلقد دلت التجارب على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ وفق للمكانة الإجتماعية التي ينتمون إليها أووفقا لنوعية البيئة التي يعيشونها ففي المكانة الإجتماعية تبين النتائج المتحصل عليها في عدة بلدان العالم عن وجود إرتباطات بين المكانة الإجتماعية للأباء وبين الذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأبناء ،كما أنّ الإتجاهات الأسرية تأثيراعلى شخصية الطفل وتحصيله الدراسي ،فإتجاه التسلط الذي يقصد به المنع والرفض الدائم والمستمر لجميع رغبات الطفل والتعامل الصعب من جانب الأهل مع الطفل يترك أثرا بالغا لديه ويؤثر على تصوره المهني والمعرفي والإجتماعي[3].

---

[1]- يوسف مصطفى القاضي وآخرون، **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**،دار المريخ، الرياض،ط1984،1،ص401.

[2]- هادي شعبان ربيع،**الإرشاد التربوي**،دار العلمية الدولية،عمان،ط2001،1،ص177.

[3]- مولاي بودخيلي محمد،**نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص ص (333-336).

7-6/- العوامل المدرسية:

وتتمثل فيما يلي :

التلميذ: وهو المحورالأساسي الذي تدور حوله العملية التربوية إلى عدم انتظامه في متابعة دروسه وغيابه المستمر الذي يمنعه من استيعاب مافاته بالإضافة إلى أنّ الوسط الجديد قد يجد فيه التلميذ مايساعده على التلاؤم والتكيف مع حاجاته وميوله بسبب عدم إتاحة الفرصة التي توقظ فيه الحماس والتشجيع.

المعلم: وهو حجرالأساس في توجيه العملية التعليمية وقد يكون هو السبب في تأخر بعض التلاميذ بسبب ضعف تكوينه أوسوء معاملته أوعدم ملاءمته لطريقة التدريس المتبعة من قبله حيث أن الكثير من مظاهر الضعف لدى التلميذ مرجعها إلى طرق التدريس النشاط المدرسي أو طريقة الإمتحانات،إذ أنّ لكل معلم طريقته في إيصال المعلومات وعليه أن يراعي الطريقة المناسبة التي يمكن للتلميذ أن يستوعب ويفهم بما يناسب مع قدراته ومستواه[1].

8/- مشكلات التحصيل الدراسي:

توجد مجموعة من المشكلات التي تعرقل التلميذ خلال التحصيل الدراسي وتحول دون بلوغه النجاح الدراسي في مراحل التعليم المختلفة ويمكن تصنيفها كما يلي :

8-1/-عدم الدافعية نحو الدراسة:

تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك الفرد سلوك مايشجع القيام به على إكتساب الجوائز وتجنب العقاب وفي البداية يكون إهتمام التلميذ منصب في الحصول على تلك الجوائز ولكن بعد ذلك يطمح الأطفال في كسب الرضا وإهتمام الوالدين ومدحهم له على إنجازاته الدراسية وأن الأطفال الذين لديهم فعالية عالية وغالبا ما تكون لديهم أهداف عالية وكذلك أنّ الرغبة في النجاح تقودهم إلى المزيد من الجد والمثابرة وتجنب الفشل .

8-2/- تدني مفهوم الذات:

إنّ شعور الطفل بالنقص والعجز يضعف من دافعيته نحو ذاته ويشعر بأنه لايستطيع أن يغير في بيئته وإحراز النجاح ،هؤلاء الأطفال غير قادرين على تدعيم أنفسهم ولذلك تصبح دافعيتهم نحو الدراسة متدنية وأهدافهم غير طموحة وتفقد المعززات أثرها في إثارة دافعيتهم[2].

8-3/- الإهمال وعدم الإهتمام:

ينشغل بعض الأباء بشؤونهم الخاصة وينسون أطفالهم كما أوأن التعليم ليس له قيمة عندهم ،ممايزيد ضعف دافعية أطفالهم نحو الدراسة وبالتالي تنعكس هذه المعتقدات على تحصيلهم الدراسي.

8-4/- التساهل:

---

[1]- صالح عبد العزيز ،**التربية الحديثة (مادتها،مبادئها،تطبيقاتها العملية)**،دار المعارف،مصر،1989،ص 336.

[2]- سعيد عبد العزيز،جودت عزت عطوي،**التّوجيه المدرسي**،مكتبة دار الثقافة،ط1،عمان،2004،ص200.

يترك بعض الآباء أطفالهم يتصرفون بحرية ويعتقدون بأن التساهل قد يخلق الدافعية لديهم ،بل أنه يجعلهم يشعرون بتدني الدافعية .

8-5/- الصراعات الأسرية:

تستحوذ المشكلات الأسرية على الأطفال ومستوى تحصيلهم وسوف ينظرون إلى المدرسة بعدم الإهتمام خاصة عندما يشعرون بأن التهديدات المستمرة تضعف دافعيتهم نحو الدراسة ،بحيث أن المناقشات والمجادلات السلبية تقودهم إلى وجود طفل مكتئب فيلجأ إلى الهروب من هذه المشاكل ويستسلم إلى خياله وضعف تحصيله الدراسي.

8-6/- العادات الدراسية الخاطئة:

تعرف الدراسة على أنها تطبيق للقدرات العقلية للحصول على المعلومات والمعارف وعندما تكون هناك صعوبة تواجه الطفل في التحليل والتذكر يكون إنجازه متدنيا،نقول لديه عادات دراسية خاطئة وهم في الغالب أقل ذكاء من غيرهم ويفتقرون إلى المهارات الدراسية الجيدة والقدرة على الإستدلال .

8-7/- مشكلات متعلقة بالمعلم:

قد يكون المعلم أكاديميا أو وظيفيا غير مؤهل تماما وخبرته قليلة مما يضفي على أسلوبه التعليمي الروتين في إستجاباته لحاجات التلاميذ الإدراكية وقدراتهم التحصيليّة[1].

[1]- محمد حسن العمايرة، **المشكلات الصفيّة**،دار المسيرة،ط3،عمان،2010،ص09.

خلاصة الفصل :

مايمكن إستخلاصه في نهاية الفصل هو أنّ (التحصيل الدراسي) يعتبر معيارا يمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ ومصدرا لتقديره وإحترامه من طرف المحيطين به،وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب ، إلاأنه يتأثر ببعض المتغيرات منها البيئة الصفية والتفاعل داخل القسم ويقاس بالدرجات التي يتحصل عليها الطالب في الإمتحانات .

الفصل الثالث: الدروس الخصوصية

تمهيد

1/- تعريف الدروس الخصوصية

2/- تاريخ الدروس الخصوصية

3/- أسباب اللجوء للدروس الخصوصية ودوافع إنتشارها

4/- الإطار القانوني للدروس الخصوصية في الجزائر

5/- أنواع الدروس الخصوصية

6/- شروط المدرس أو المعلم الخصوصي

7/- شروط نجاح الدروس الخصوصية

8/- خصائص الدروس الخصوصية

9/- سلبيات وإيجابيات الدروس الخصوصية

10/- أثر الدروس الخصوصية في العملية التعليمية

خلاصة الفصل

الدروس الخصوصية

تمهيد:

إنّ الدروس الخصوصية هي تنظيم خارج الوقت الرسمي للدراسة وهي عملية تعليمية تؤثر بشكل كبير على المستوى العلمي للتلميذ حيث أنها تعتبر كدروس منقذة إن صح التعبير للمستوى التّحصيلي للتلاميذ،حيث أصبحت عادة لايستغنى عنها في الأوساط التعليمية والتربوية.

1/- تعريف الدروس الخصوصية:

1-1/- لغة:

هي كلمة مركبة من لفظين: الدروس والخصوصية أي (درس،خاص)،فالأولى أي دروس تعني لغة: دَرَسَ/ دَرَسَ بـ/ دَرس في يُدرّسُ.

أي: درس الكتاب ونحوه وكرّر قراءته ليحفظه ويُفهمه، قام بتدريسه.

- أمّا لفظ (الخصوصية)أوخاص يعني لغة:خاص،خصوصي،فرد،إتفاقُ خاص ودي،وتسوية خاصة ذلك بمقابلة خاصّة أو شخصيّة.

- وعند جمع اللّفظين نجد معناها:يفهم الدّرس بمقابلة خاصّة أو إتفاق وتسوية مادية.

* وهناك عدة تعريفات للدّروس الخصوصية نجد منها:

- تعريف"الأستاذ عبد المنعم": (يرى أنّ الدروس الخصوصية هي الدروس التي تعتمد لإستحصال درجة نجاح للتلاميذ إلى مرحلة دراسية أعلى وهي تنظيم خارج الوقت الرسمي للدراسة)[1].

- ويعرفها الباحث "إبراهيم أبو الخير" :(بأنّها عملية تعليمية تتم بين طالب ومُدرس يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها لوحدة أو ضمن مجموعة بأجر يحدّد بين الطرفين وحسب إتفاقهم)[2].

1-2/- إصطلاحاً:

الدّروس الخصوصية هي نوع من الدّعم الذي يتلقاه التلميذ بطريقة نظامية داخل المدرسة أو غير نظامية في المنزل من أجل إكتشاف الضعف الذي يواجهه التلميذ في مادة دراسية معينة ومحاولة معالجته[3].

الدّروس الخصوصية عبارة عن تدريس خفي بأجر معلوم،أوهي تلك الطريقة الغير نظامية بين التلميذ والمعلم لتدريس مادة دراسة أو جزء منها بأجر معلوم.

1-3/- التعريف الإجرائي:

الدروس الخصوصية هي تعليم غير نظامي هي دروس يقوم بتدريسها المعلم أو أكثر خارج المؤسسات التعليمية النّظامية (منزل أستاذ،بيت التلميذ....إلخ)،لقاء مكأفأة مالية يقدمها ولي أمر الطالب في المواد التي تستعصي الفهم التلميذ.

2/- تاريخ الدروس الخصوصية:

1- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، **ظواهر مؤثرة في العملية التعليمية(الدروس الخصوصية)**،ا لكويت،1998 ، ص12.

2- إبراهيم أبو الخير، **الدروس الخصوصية**،دار وحدة التنمية المهنيّة،عمان،1998،ص85.

3- فايز عبد الله السويد،**ظاهرة الدروس الخصوصية (مفهومها و ممارساتها وعلاج مشكلاتها)**،دار التربية الحديثة، عمان، ص85.

التّعليم بدأ مع بداية الإنسان حيث أن الله عزّ وجل علم الإنسان ما لم يعلم من خلال تزويده بوسائل يتلقى منها العلم ومايجهله أوسبب له التحدي فيقبل الإنسان على العلم والتعلم ،ونتيجة مناحي الحياة والحاجة إلى بعض الوظائف الخاصة فإن الإنسان يتعلم ويتدرب عليها كي يوفر لنفسه لقمة العيش .

– حيث يرجع تاريخ هذا النوع من الدروس إلى(الحضارة اليونانية) ،ويقال أنّ "سقراط" الفيلسوف اليوناني هو أول من مارس الدروس الخصوصية وكان يعلم "أفلاطون "الفيلسوف المشهور"،ثم أصبح "أفلاطون" معلم "أرسطو" وهذا الأخير أصبح معلم "إسكندر المقدوني"،وأصبح المعلم الخصوصي معروفا لدى كبار رجالات الدولة قبل،وبعد (الإسلام) وعرف هذا المعلم بـ: "المؤدب وهناك المطوع أو المُلا أو المعلم" مسميات معروفة في مجتمعات (العصور الوسطى) وما بعدها في ظل نظام الكتاب أوالكتاتيب[1].

3/– أسباب اللجوء للدروس الخصوصية ودوافع إنتشارها:

توجد أسباب عديدة منها:

3-1/– أسباب أسرية:

1– تفاخرالأسرة بتلقي الإبن للدروس الخصوصية.

2– تعويد الإبن منذ الصّغرعلى تلقي الدروس الخصوصية.

3– إنشغال الوالدين بسبب الخروج للعمل.

4 – رغبة الأولياء حصول الإبن على أعلى الدرجات.

3-2/– أسباب ترجع للإبن أو التلميذ:

1– العزوف عن الدراسة والإنشغال باللعب (كالألعاب الإلكترونية)،ينتج عن ذلك إهمالهم لدروسهم طوال الفصل الدراسي بحيث يلجأوون إلى الدروس الخصوصية بغية التعويض.

2– رسوب الإبن في بعض المواد خاصة الأساسية،وذلك راجع لصعوبة هذه المواد الدراسية وبخاصة العلمية،بحيث يلجأ الطلبة للدروس الخصوصية لمحاولة فهمها وإستيعابها.

3– عدم فهم ووعي التلميذ بطريقة المذاكرة الصحيحة وكيفية تنظيم الوقت.

4– كثرة الغياب بعذر وبدون عذر.

5– الإتكالية وعدم الإعتماد على النفس وتقليد الزملاء بتلقي الدروس الخصوصية والتي أصبحت موضة منتشرة في أوساط التلاميذ.

6– عدم فهم الطالب مايقوله المعلم في الفصل،هذا راجع إلى كثافة المنهج الدراسي مقابل قلة الحصص الأسبوعية المخصصة للمواد الدراسية وبالتالي يتلقى التلميذ هذا المنهج بطريقة التلقين فقد وحشو الأدمغة وتراكم للمعلومات وخلطها تسبب له عدم الفهم.

[1]– http//www.ahram.org.eg– موقع إلكتروني،بتاريخ 2015/12/19 على الساعة:17:00 سا

7- الخوف من الإمتحان ومن الرسوب.

3-3/- أسباب ترجع إلى المعلم:

1- تقصير بعض المعلمين في إيصال المعلومة للتلاميذ أثناء الحصة داخل القسم وذلك لضعفه في المادة العلمية وفي الشخصية والتكوين

2- كثرة نصاب المعلم من الحصص الخاصة،الذي يعود بهم للتشجيع على الدروس الخصوصية والترويج لها بطرق مباشرة أو غيرذلك.

3- إستغلال بعض المعلمين لظاهرة الدروس الخصوصية تنوع التجارة والربح السريع.

4- كثرة غياب المعلم بسبب المرض وغيره،أو الإشتغال في أعمال أخرى.

3-4/- أسباب تتعلق بالمدرسة:

1-عدم توفر المناخ المناسب للطالب والمعلم لأداء الواجب على أكمل وجه.

2-عدم توفر البيئة التعليمية الجاذبة للطالب .

3- التسيّب داخل المدرسة هنا يدخل نوع أو النمط الإدارة المدرسية وعدم متابعة الحضور والغياب للطلبة[1].

4- عدم مكافأة المادة العلمية مع زمن الحصة الدراسية مما يؤدي بالمعلم لإلقاء المادة على الطلبة وليس شرحها شرحا واضحا وكافيا كعدم إدخال التجربة والصور والوسائل التكنولوجية المساعدة في العملية التعليمية.

5- كثرة عدد التلاميذ في الفصل الواحد أي الإكتضاض داخل القسم وبالتالي يؤدي إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بسبب العدد الهائل للتلاميذ داخل الصف.

3-5/- أسباب تتعلق بوزارة التربية:

1- صعوبة المنهج على الطلبة،وعدم توائمه مع القدرات الفكرية والعقلية للتلميذ.

2- لاتكفي الحصة على شرح المعلم وفهمه لطلبته.

4/- الإطار القانوني للدروس الخصوصية في الجزائر:

صدر منشور تابع لوزارة التربية برقم 1157 المؤرخ في:02/07/ 2003

من قبل المنشور رقم 308 / وت و/أ ع الذي جاء في 2004/04/16 والمعنون بـ:"توضيح بشأن الدروس الخصوصية" والموجه إلى مفتش أكاديمية ومديري التربية للولايات وهو ينصّ على:

4-1/- أنّ هذه الدروس منعا باتا عندما تخص مجموعة من التلاميذ المحتاجين فعليا إلى دروس الدعم التربوي ولا يستفيدون منها بسبب الفقر والجوع.

4-2/- دروس الدعم الموجهة لكافة التلاميذ ،دون تمييز يدخل في إطار الاستدراك.

[1] http//www.ahram.org.eg- – موقع إلكتروني،بتاريخ 2015/12/21 على الساعة 18:39 سا

4-3/- العمل على تشجيع تلك التي تعتبر استغلالاً وتهميشا وإقصاء للفئة المحرومة من تلاميذنا.

*إنّ المنشور أعلاه وفي الفقرة الأولى يمنع الدروس الخصوصية في المؤسسات التربوية عندما يكون هناك تهميش للفئة التي لاتستطيع دفع المقابل المالي،لكن عند إسقاط النص القانوني في الواقع القانوني،نلاحظ أن جميع التلاميذ يأخذون دروس خصوصية سواء قادرين أوغير قادرين ،وهنا نلمس نوع من استغلال هذا النص القانوني وتوجيهه لصالح أولئك الذين يأخذون مقابل مادي من قبل التلاميذ طالما أنه يوجد فئة محرومة غير قادرة على دفع ذلك المقابل والكل يأخذون دروس خصوصية[1].

* أما الفقرة الثانية والثالثة، فالمشرع أزال السّمة التي تمتاز بها الدروس الخصوصية وتضعها في إطار الاستدراك وفرص إعطاء حصص استدراك بإشراف مسئولا المؤسسات التعليمية والتربوية، وفتح باب لإعطاء دروس خصوصية،الأمر الذي وجد صدى وفاعلية داخل هذه المؤسسات ،وأصبح استدراك بمقابل مالي لذا نلمس في هذا القانون أنه لايتضمن صيغة رسمية تمنع منعاً باتا تحت أي شعار سواء كان قصد الإستدراك أومن أجل رفع المستوى التعليمي كي لاتفتح أي مجال لهذا النوع من التعليم إن صح التعبير وإذا كان الهدف هو رفع المستوى التحصيلي ،والتقليل أوالحد من التأخر الدراسي وحد الأستاذة على تدعيم الدروس بأمثلة وتمارين ،إضافة إلى تحجيم الدروس إذا كانت سنة دراسية واحدة لاتكفي ،مع منح الأستاذة تحفيزات وفترات تبرص تقلل من دافعهم للاستغلال[2].

5/- أنواع الدروس الخصوصية:

من خلال الإنتشار الهائل والسريع لظاهرة الدروس الخصوصية أدى إلى ظهور أنواع ومن بين أنواعها نجد:

5-1/- الدروس الخصوصية المنزلية (الغيرنظامية):

وتكون داخل المنزل،أما منزل التلميذ أو منزل المعلم،حيث يكون كل منهما مستعدا للتنقل وإستقبال الأخر بمنزله ،وتكون هذه الدروس شاملة لكل المواد الدراسية أوالبعض منها ،ويشهد هذا النوع شيوعا وإنتشار كبيرين حيث تعتبر طريقة سهلة لدى العديد من الأستاذة .

5-2/- الدروس الخصوصية داخل المدارس ومراكز التّعليم المختلفة (النّظامية):

ويكون هذا النوع أكثر نشاطا خلال السنة الدراسية ويضم مجموعة من الأساتذة ويطلق على هذا النوع إسم (مجموعة التقوية) ويكون تهافت التلاميذ على هذه المدارس أو المراكز التعليمية،بحيث تصبح الأماكن كاملة الإعدادات قبل بدء العام الدراسي بشهر أو شهرين أحيانا إضافة إلى سعي بعض

[1] - منشور وزاري،**توضيح بشأن الدروس الخصوصية**،رقم 1157،المؤرخ في 2003/3/7، الجزائر ص 1.

[2] - منشور وزاري،**توضيح بشأن الدروس الخصوصية** ،نفس المرجع المدون أعلاه ،ص 2.

الأستاذة للإعلان عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات،يتم توزيعها في الشوارع ولصقها على المحطات والأماكن العامة[1].

5-3/- الدروس الخصوصية عبرالأنترنت :

يعود سبب الإقبال الكبير على جانب العديد من الأسر على الدروس الخصوصية هو ضمان تفوق أبنائهم ،مما سمح للبعض المدرسين والشركات طرح خدماتها على شبكة الأنترنت، وذلك عن طريق إتصالهم المباشر مع التلاميذ بالإضافة إلى توفر بعض المواقع للمشتركين مزودة ببرامج خاصة ،مصممة لتلقي الدروس الخصوصية على الشبكة وتتوفر بهذه البرامج عدة عناصر أهمها:

5-3-1/- إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم والتلميذ.

5-3-2/- إستخدام البرنامج كلوحة يقوم المدرس بشرح المعلومات المختلفة عليها ليشاهدها التلميذ في جهازه الخاص مباشرة ،كما يقوم التلميذ كذلك بطرح أسئلة وحل المشاكل المطروحة من قبل المدرس ،والبرنامج مصمم بصورة تؤمن إنسياب المعلومات بصورة سهلة وكأن المعلم والتلميذ يجلسان جنب إلى جنب مع بعضهما البعض ،ويستفيد من خدمات هذه المواقع التلاميذ في المرحلة الإبتدائية إلى المرحلة الثانوية كما يمكن للطالب المفاضلة بين عدد الأستاذة الذين يختارهم بنفسه ومن بين أشهر المواقع موقع أستاذ أون لاين الذي يضمن الدروس بثلاث لغات ،العربية ،الفرنسية،الإنجليزية[2].

6/- شروط المدرس أو المعلم الخصوصي:

لكل معلم مجموعة من الصفات يجب أن يتحلى بها لكي يكون مثلا يحتذى به من طرف تلاميذه ك:(الصدق،الصبر،الثبات والعدالة والمعرفة الكافية، والقيادة).ولكي يكون المعلم الخصوصي معلما ناجحا،يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط أهمها:

6-1/- عدم اهتمام المعلم بكل الحصص بل إلى الكيفية التي ستزيد من الكم .

6-2/- على المعلم بذل جهد كبير حتى يضمن النجاح فعليه سؤال المعلمين العاملين في سلك التدريس والإستفادة من خبراتهم وأن يذهب لحضور دورات في كيفية التدريس والتعامل مع التلاميذ.

6-3/- كسب ثقة التلاميذ من أهم العوامل التي تساهم في بناء قاعدة راسخة للمدرسين وإعطائهم رصيدا من الشهرة والإقبال،وكسب الثقة إذا كان قادر على توصيل المعلومة بسلاسة ووضوح ،إضافة إلى شخصيته التي يجب أن تتميز بالحضور القوي الممزوج بالمرح والتلقائية.

6-4/- الدراية التّامة بمحتوى منهج المادة التي يدرسها الطلبة في مدارسهم النظامية حتى يقوم المعلم بفهم ما سيقدمه للتلاميذ.

---

[1]- فرشان لويزة وطايبي فريدة،**الدروس الخصوصية سلبياتها وإيجابياتها**،المجلة العلمية للمعهد الوطني للبحث في التربية،الجزائر،2009،ص60

[2]- **http// www.dzazain news.info**،موقع إلكتروني بتاريخ 2015/12/15 على الساعة 18:30سا

– ويقول الباحث "حمدي راشد" أستاذ في مادة الرياضيات ،وهو يقدم الدروس الخصوصية منذ أكثر من 25 سنة:"ليس كل شخص مؤهل للإستمرار في مهنة الدروس الخصوصية"[1].

* من خلال ماجاء أعلاه نستخلص أنه على كل مدرس يقوم بإعطاء دروس خصوصية ،الأخذ بعين الإعتبار نوعية المادة التي يقدمها بكل إخلاص،والاهتمام بتطوير نفسه ومهنته، مع إتباع أسهل الطرق وأبسطها في توصيل المعلومة للتلميذ،كذلك أن يعتبر نفسه القدوة الحسنة التي يقتاد بها التلميذ في الجد والإجتهاد والعمل كذلك شخصية المعلم لها بالغ الأثر فتمتعه بروح الفكاهة،إضافة إلى ثقافتهم وإلمامه بمادته وحبه للتلميذ والتعرف على جوانب ضعفهم وتقديمهم كل ماهو جديد ونافع لهم ،سيزيد من شعبيته ويكتب له القبول ومن جانبه شدّد "أسامة المريني"على ضرورة تحقيق المدرس الذي يزاول مهنته الدروس الخصوصية نجاحا علميا مقابل نجاحه الاقتصادي[2].

7/– شروط نجاح الدروس الخصوصية :

تتعدد الشروط في مختلف مجلات الحياة وتتعدد عوامل نجاح هذه الأنشطة سواء أكانت مباشرة أو غير مباشرة ،والدرس الخصوصي كغيره من النشاطات له بدوره شروط نجاح مع العلم أن هذه الأخيرة تكون في صياغتها ومضمونها إذا طبقت دون مراعاة المصلحة الفردية ومن بين هذه الشروط :

7–1/– إختيار المكان والزمان المناسبان لإلقاء الدرس ،مع مراعاة في ذلك الجانب النفسي الذي له بالغ الأثر في إنجاح هذه الدروس وكذلك تفاعل التلميذ.

7–2/– تنجح هذه الدروس في دورات جماعية ،وليس على إنفراد لأنّ تفاعل المجموعة ليس كتفاعل الفرد، وعدد الأسئلة المطروحة من قبل الفرد حيث أن كم الأسئلة المطروحة من طرف المجموعة تجعل المدرس على دراية تامة بما ينقص التلاميذ من الفهم والتشجيع الذي يلقاه بسبب تجاوب التلاميذ مع الدرس وذلك من خلال طرحهم للأسئلة التي تعينه كذلك في المضي قدما والسعي إلى تطوير وطرق إلقاء الدروس ويكون الدرس ناجحا للمجموعة مقارنة بالفرد شرط ألا يزيد عدد المشتركين في الدرس عن خمسة أفراد[3].

7–3/– وجوب تطابق بين مواضيع الدروس الخصوصية مع مواضيع الدروس التي يأخذها التلاميذ في المدارس النظامية حتى يكون هناك تكامل ودعم الأول للثاني .

---

[1] – فرشان لويزة وطايبي فريدة،**الدروس الخصوصية سلبياتها وإيجابياتها**،مرجع سبق ذكره، ص 61.

[2] – فرشان لويزة وطايبي فريدة، نفس المرجع المدون أعلاه ،صفحة 62.

[3] – نفس المرجع المدون أعلاه، ص 62.

7-4/- ضرورة فصل المدرس للمجموعات المتفوقة في تحصيلها العلمي والدراسي عن نظيرها المتوسط أوالضعيفة فما يتلقاها من دروس خصوصية ،لا ينطبق على الضعيف ومن هنا تأتي فائدة هذه الدروس وتميزها في الحصة الدراسية في المدرسة[1].

من هنا يمكن القول بأنّ الدروس الخصوصية يتوقف نجاحها على تضافرعدة عوامل أهمها مايلي :

1- توفير المكان المناسب الذي لإلقاء الدروس ويساعد التلميذ على التركيز.

2- أن تكون الدروس مطابقة للبرنامج المقرر فلايمكن إعطاء دروس خارج الدروس النّظامية.

3- الإهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ من خلال محاولة التعرف على إمكانيات كل تلميذ على حدا.

4- التّدريس ضمن مجموعات صغيرة الآن المجموعات الكبيرة تؤدي إلى الفوضى وصعوبة توصيل المعلومة .

5- الإلمام المعرفي بالمادة المدرسة يزيد من كسب ثقة التلاميذ بالمدرس الخصوصي.

6- تدريس كل من المتفوقين والمتعثرين دراسيا كل على حدا لتجنب التفاوت في الفهم بين التلاميذ.

8/- خصائص الدروس الخصوصية :

تتميز الدروس الخصوصية عن الدروس النظامية وتختلف عنها في نقاط نوجزها فيما يلي:

8-1/- لا تكون الدروس الخصوصية آلية بمعنى أن تكون بنفس الطريقة والنظام الذي أعطيت به المادة فإن هذا ما يساعد على ملل التلميذ ويغفل شرطا هاما وهو التنظيم الجيد للمعلومات،كما أن المراجعة المماثلة للمراجعة الأصلية لا تبين للتلميذ أو المدرس نقاط الضعف والقوة في فهو التلميذ لما يحصل عليه من معلومات ،وما للمراجعة في أول كل درس الإضراب ضروب دروس المراجعة والمصغر بما يناسب مع الدرس إذا الغرض منه الرابط بين المعلومات السابقة وللاحقة.

8-2/- تكون هذه الدروس في الوقت المناسب الذي يحتاج فيه التلميذ إليها وأنسب الأوقات لذلك:

1- إذا كانت الحالة ستضيق عن الدرس الواحد.

2- هو آخر كل مرحلة من مراحل الدرس.

3- إذا ما كانت الوحدة موضوعا من الموضوعات انسب أوقات المراجعة لها هو عقب الإنتهاء من هذه الوحدة[2].

من المهم أن يكون الدرس الخصوصي إضافة جديدة لما أخذ في القسم ،وتكون الأمثلة واضحة ومكملة وبناءة تخدم التلميذ وتحفزه على الفهم وحل الواجبات،هذا ما يجعله يبتعد عن الاسترجاع الخاطف،ويحاول التركيز في ما أعطى له صورة جيدة ومفيدة .

---

[1]- ياسمينة زروق،**أساليب الدعم التربوي والتّأخر الدراسي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع التربية،جامعة محمد خيضر بسكرة،2012، ص ص (51-58).

[2]- صالح عبد العزيز ،**التربية وطرق التدريس**، دار المعارف،مصر ،ج1،ب.س.ن،ص107.

9/- سلبيات وإيجابيات الدروس الخصوصية :

9-1/- إيجابيات الدروس الخصوصية:

يمكن القول بأن المهم للدروس الخصوصية هو مكمل لدور المدرسة وليس بديلا لها ويساهم في مساعدة التلاميذ في فهم القضايا التي يستعصي فهمها بشكل جيد في المدرسة النظامية .

1- إعطاء التلاميذ فرصة أخرى في الفهم واكتساب المهارات وتطوير القدرات.

2- إدماج التلاميذ حل التمارين المختلفة خاصة في الموارد العلمية كالرياضيات و الفيزياء والعلوم .فكلما أنجزوا تمارين أكثرزادت قدرتهم على التمارين المختلفة .

3- الإقبال على الدروس الخصوصية لضمان المزيد من الشرح والحصول على مجموع أفضل[1].

4- المرونة غالبا عند اختبار المدرس والزمان والمكان .

5- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

*كذلك من المفيد جدا أخذ دروس خصوصية في المواد التي يعاني التلميذ ضعفا وصعوبة في الاستيعاب ،وهي أيضا تساعده على أخذ فكرة عامة حول الموضوع المدروس واكتسابه لطريقة الحوار والمناقشة داخل القسم ،أيضا دمجه ضمن شبكة تربوية وبناء علاقات إجتماعية خارج المدرسة ،أيضا تخلق لدى التلميذ روح التجديد في طرق الإجابة والمراجعة الفردية أوالإجتماعية.

إذا فالدروس الخصوصية تساهم بشكل كبير في تزويد التلميذ بمختلف المعلومات التي تساعده في دراسته أيضا فهي تمكنه من اكتساب طرق المراجعة المفيدة من خلال المداومة على حل التمارين ولاتصال الدائم بالأستاذ ،كما تمكنه من الجرأة في طرح استفساراته وانشغالاته .من خلال تعلمه لأساليب الحوار والنقاش والتحلي بثقافة الإستماع للرأي الأخر.

9-2/- سلبيات الدروس الخصوصية:

ويمكن تلخيص المضار أوالسلبيات التي تنجرُّعن الدروس الخصوصية كما يعددها الباحثون الإجتماعيون إلى:

9-2-1/- الإخلال بمبدأ الفرص في التعليم :

حيث أن الطالب المقتدر ماليا هو فقط من يمكنه الحصول على الدروس الخصوصية وما تمثله من خدمات تعليمية متميزة يحرم منها غيره من الطلاب غير المقتدرين على الرغم من إمكانية أن يكون هؤلاء أفضل منه في القدرات والمهارات الفردية .

9-2-2/- ضعف إنتاجية المعلم:

وعدم إهتمامه بتوصيل المعلومة للطلاب داخل الفصل الدراسي وذلك يرجع أما لطمعه في أن يقوم الطلاب بالإقبال على الدروس الخصوصية خارج أوقات الدوام الرسمي.

1- ناصر الدين زبدي وآخرون،**الدروس الخصوصية (سلبياتها وإيجابياتها)**،المجلة العلمية للمعهد الوطني للبحث في التربية،الجزائر،2009،ص60

9-2-3/- هدم جانب رئيسي من جوانب العملية التعليمية التي تهتم ببناء شخصية المتعلم وبناء الخبرات المتكاملة حيث يحرص المدرسون في الدروس الخصوصية على تلقين الطلبة كيفية حل أسئلة الإمتحانات بغية الحصول على معدلات عالية دون الإهتمام بتنمية قدراتهم ومعارفهم[1].

9-3/- ضعف علاقة الطالب بالمدرسة:

حيث يعتمد على مصدر أخر للتعلم يمثل له مفتاح الحصول على المعلومة بطريقة تضمن له الحصول على أكبر معدل دراسي ممكن ،مما أدى ببعض التربويين إلى إطلاق إسم المدرسة الموازية على الدروس الخصوصية .

9-4/- ومن سلبياتها كذلك يرى الباحثون الإجتماعيون أنها تعمل على تدني نظرة الطالب إلى المدرس والتي من المفترض أن يكون قدوة لتلاميذه حيث ينظر إليها الطالب كتاجر يقدم خدماته التعليمية لقاء أجر وعدم إهتمام الطالب بالشرح داخل الفصل مما يؤدي لعدم محافظته على نظامه وإستقراره،الأمر الذي يؤدي بدوره للتأثيره سلبا على تحصيل زملائه من الطلاب الذين لايحصلون على الدروس الخصوصية والذين لا مصدر لهم في التعلم سوى شرح مدرس الفصل.

9-5/- تحول إهتمام الطّالب إلى مجرد النجاح في الإمتحان فقط:

مما يدفعه إلى التعامل مع الخبرات التعليمية في داخل هذا الإطار فقط،الشيء الذي يحل بالهدف الأساسي للعملية التربوية والمتمثلة في بناء الإنسان وتكامل الخبرات وإكتساب المعرفة والخبرة العملية التي تؤهله للنجاح في حياته ونفصل على التقليل من الإعتماد الطالب على نفسه "باعتماده على المدرس الخصوصي في تبسيط المعرفة وحل المشكلات التي تعترضه بدلا من الإعتماد على نفسه في حله[2].

10/- أثر الدروس الخصوصية في العملية التعليمية:

10-1/- أثر الدروس الخصوصية على التلميذ:

10-1-1/- من الناحية الإيجابية:

يمكن أن تساهم الدروس الخصوصية فيما يلي :

1- زيادة نشاط التلميذ داخل القسم.

2- تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذ.

3- تنمي روح التعاون والمشاركة الإيجابية للتلميذ داخل القسم .

4- توطيد العلاقة بين المعلم والتلميذ من خلال عملية التواصل.

5- تنمي في التلميذ حب الإطلاع والإبداع.

6- تطوير مهارة الاستفادة من المعلومة وكيفية الحصول عليها وطريقة إستخدامها .

1- عبد اللّطيف الفاربي وآية موحي وآخرون،**المدرس والتلاميذ**،دار الحطابي للطباعة والنشر، ط3،19 91، ص400.

2- الموقع الإلكتروني،بتاريخ: 2015/12/30 على الساعة:18:52 سا. **http//www.permalink.php.com**

7- تساعد على المراجعة المنتظمة.

8- دمج التلميذ إجتماعيا ورفع ثقافة الحوار والإستماع للرأي الأخر[1].

فالدّروس الخصوصية إذا تخلق نوعا من التفاعل الإيجابي بين التلميذ وزملائه والتلميذ مع أستاذه ،كذلك تساعده في المراجعة المستمرة لدروسه وحل التمارين والواجبات.

10-1-2/- من الناحية السلبية:

من الجوانب السلبية التي تنتج عن الدروس الخصوصية على التلميذ مايلي :

1- إنّها تبعث في روح التلميذ الكسل والخمول .

2-غياب التلميذ عن المدرسة واكتفائه بالدروس الخصوصية.

3- إنطواء التلميذ على نفسه واكتفائه بما أخذه في الدروس الخصوصية .

4- إنتشار المشاكل التربوية كالغيابات المتكررة والغش وانتشار العنف بين المدرس والتلاميذ وذلك لقلة التواصل بين المعلم والتلميذ[2].

للدّروس الخصوصية أثار سلبية تتركها على التلميذ كالكسل والخمول والإتكال على المدرس الخصوصي في حل الواجبات ،بالإضافة إلى الغيابات المتكررة عن المدرسة والإكتفاء بالذهاب للدروس الخصوصية فقط، كما تعتبر الدروس الخصوصية عند بعض التلاميذ ملاذا للهروب من مراقبة الأولياء في حل واجباتهم .

10-2/- أثر الدروس الخصوصية على المعلم :

إنّ المعلم هو القدوة الأولى بالنسبة للتلاميذ وهو بمثابة الأب الثاني له خاصة المعلم الذي يعطي دروس خصوصية للتلاميذ الذي هو له علاقات مباشرة وقوية بالتلاميذ حيث يعمل فيها المعلم على إبداء عطفه وتشجيعه للتلاميذ مع تحريك بواعث النشاط الذاتي والعمل والإقدام عليه.

10-2-1/- من الناحية الإيجابية:

*فالمعلم حسب ماذهب إليه "أحمد شبشوب" لايدرس ماله من معارف بقدر مايدرس ماهو عليه من توازن عاطفي وحتى تتحقق تلك الصلة وتلك العلاقة بينهما تؤدي إلى التفاعل الإيجابي وفعال أثناء الدرس الخصوصي[3]، الذي يساهم فيما يلي:

1- توفير من جو من الرعاية والإهتمام والإصغاء بكل جدية والأخذ بما يقوله الآخر في عملية الإتصال.

2- تجعل المعلم يقضاً ومتنبها لكل مايجري داخل قسمه وأن يكون على وعي بما يدور بين التلاميذ.

3- تعليم التلميذ أسلوب المناقشة والحواروالمحاكمة العقلية كوسيلة إلى حل المشاكل بشكل موضوعي.

---

[1]-جابر عبد الحميد،**مدرس القرن الحادي والعشرين(المهارات والتنمية المهنية)**،دار الفكر العربي،القاهرة،ص124.

[2]- عبد اللّطيف الفاربي وآية موحي وآخرون،**المدرس والتلاميذ**،مرجع سبق ذكره،ص420.

[3]- سيد محمد خير الله عبد المنعم الكتابي،**سيكولوجية التعليم بين النظري والتطبيق**،دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت،1996،ص301.

4- تشجيع المعلم على إستعمال الإتصال اللّفظي وغير اللفظي على حد سواء وذلك بإعتبارهما مهمين.

5- التّخطيط لإستعمال التغذية الراجعة – العاجلة والآجلة – وذلك إسناد إلى جديد البحوث في علم النفس وعلوم التربية.

6- إهتمام المعلم بكيفية إستقبال تلاميذه للخطاب التعليمي الذي يوجهه لتلاميذه للخطاب التعليمي الذي يوجهه لتلاميذه حيث أنّ معرفة العائد مهم في إستمرار نشاطه داخل القسم.

7- تكييف الخطاب التعليمي وفقا للمستوى وقدرات التلاميذ ليسهل تدفق عملية الإتصال بينهما.

8- إكتساب المعلم طرق التقويم الذاتي داخل القسم ليتبين أثر سلوكه على التلاميذ[1].

*يعتبر المعلم أو المدرس أحد أهم عناصر الحلقة التربوية بإعتباره مصدر للمعلومات والمعارف والملقن وحتى الموجه للتلاميذ داخل القسم.فهو يعلم التلاميذ أساليب الحوار والمناقشة والتواصل بالإضافة إلى قدرته على معرفة الفروق الفردية للتلاميذ والمحدد لشخصية كل تلميذ لديه بالإضافة إلى السعي وراء نقطة رجع الصدى أو التغذية الراجعة التي يسعى إليها كل مدرس أو ينتظرها من تلاميذه.

10-2-2/- من الناحية السلبية:

ومن بين الآثار السلبية التي تتركها الدروس الخصوصية على المعلم نجد مايلي:

1-المعلم يصبح مجرد آلة وغياب روح التجديد والإبداع.

2- قلّة المطالعة والإكتفاء بتقديم المادة الجامدة.

3- غياب الضّميرالمهني لبعض المعلمين.

4- الإهتمام بالكم على حساب الكيف.

5- تدني المستوى التعليمي والركض وراء الجانب المادي.

6- الشعور بالتعب والإرهاق وبالتالي غياب الإبداع والتجديد.

7- إهمال المعلم لواجباته نحو التلاميذ والمدرسة[2].

*أثرت الدروس الخصوصية سلبا على العديد من المعلمين حيث إعتبرها البعض تجارة من خلال سعيهم إلى الربح السريع على حساب مايقدمونه من معلومات للتلاميذ بالإضافة إلى ظهور بعض المشاكل على الأساتذة من تعب وإرهاق وعدم إنتظام وإهمالهم لواجبهم المهني إتجاه التلاميذ داخل القسم وإهتمامهم بما يقدمونه أثناء حصص الدروس الخصوصية فقط.

10-3/- أثر الدروس الخصوصية على المدرسة:

أثرت الدروس الخصوصية تأثيرا كبيرا على المدرسة وبالأخص المدرسة الجزائرية من خلال مايظهر في واقعنا الإجتماعي حيث:

---

[1]- فارغة محمد حسن،**المعلم وإدارة الفصل**،مؤسسة الخليج العربي،ط2،مصر،1986،ص 216.

[2]- عبد الرزاق شفيق وهدى محمود الناشف،**أساسيات علم النفس التربوي**،دار جوان وأيلي وأبنائه، القاهرة،1984،ص142.

الدروس الخصوصية

1- أثرت الدروس الخصوصية سلبا على دور المدرسة التربوي الذي يفترض أن تؤديه كون هذا الدور منوط بها بإمتياز بإعتبارها مؤسسة تربوية من مهامها التربية والتعليم معاً.

2- قللت من حرية التلميذ والمدرس معاً وحرمت كل منهما من حاجات هامة فالتلميذ الذي ينتظر الساعات الخصوصية في المنزل سيهمل واجباته نحو المدرسة،والمدرس الذي ينتقل من منزل إلى منزل أو من مجموعة تلاميذ إلى أخرى لن يكون قادراً على التدريس بالكفاءة المطلوبة.

3- تؤثر الساعات الخصوصية سلبا على النمو المتوازن حيث تحرمه من حاجاته إلى الراحة.

4- تنعكس سلبا في الكثير من الأحيان على مستوى الإنضباط في المدرسة وتدفع بالتلاميذ إلى الفوضى وعد الجدية وكثرة الغيابات[1].

خلاصة الفصل:

[1] – موقع إلكتروني،بتاريخ:2015/12/18 على الساعة 20:30س|www.pdllactory.com

الدروس الخصوصية

أصبحت الدروس الخصوصية منافساً لدور المدرسة النّظامية وهذا من خلال إنتشارها بشكل كبير في جميع الأطوار التعليمية وفي كل المواد والتخصصات فهي حدث إلى درجة كبيرة من الدور الرئيسي للمدرسة المنوط بها من خلال عمليتي التربية والتعليم.

الفصل الرابع:الدراسة الميدانية

تمهيد

1/- مجالات الدراسة

2/- المنهج المستخدم في الدراسة

3/- أدوات جمع البيانات

4/- العينة وكيفية إختيارها ومواصفاتها

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن لكل دراسة علمية جانبين هما (الجانب المنهجي والنظري والجانب الميداني)أو (الأمبريقي),وهدف كل دراسة علمية كانت أو سوسيولوجية هي البحث في الحقائق الإجتماعية أي أسباب حدوث الظاهرة والإنتقال بها من الجانب (الكيفي)إلى الجانب (الكمي) أي تكميم الظاهرة،فكل دراسة تتطلب البحث والتقصي الدقيق وفق خطوات علمية مدروسة بهدف الوصول إل النتائج المرجوة بصفة موضوعية وعلميّة.

*وبما أنّ البحث العلمي لا يقتصر(الجانب النظري)أو(الإرث السوسيولوجي) فقط والذي هو عبارة عن مرجع هناك الجانب (الميداني) بإعتباره الأداة المثبتة للبحث العلمي بنزول الباحث الإجتماعي للميدان ليجمع المعلومات اللازمة ليتمكن من الوقوف على صحة الفروض المقدمة أو عدمها والإجابة كميا وتحليلها سوسيولوجيا عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية فأهمية البحوث الإجتماعية لا تكتمل إلا بعد ربطها بمجال الدراسة.

* ومن خلال هذا المنطلق قمنا من خلال دراستنا هذه بإتباع الطرق والأدوات المنهجية من أجل الإحاطة بمختلف جوانب البحث وقصد وصف الظاهرة المدروسة والوقوف على أهم العوامل المؤثرة في حدوثها.

1/- مجالات الدراسة:

لابد للباحث الإجتماعي عند قيامه بدراسة ظاهرة إجتماعية موضوع بحثه أن يدعمها بمجال (زماني ومكاني وبشري)،فهناك دراسات إجتماعية تتطلب مسح كامل ،بينما هناك دراسات أخرى تتطلب حصرها في زمان ومكان معينين.

-حيث يعتبر تحديد مجالات البحث من الخطوات الأساسية في البحوث السوسيولوجية من حيث الدّقة وكسب الوقت في معرفة النتائج المرجوة،حيث أنّ كل دراسة تعتمد على ثلاث مجالات أساسية وهي:

المجال المكاني- المجال البشري- المجال الزماني

1-1/- المجال المكاني:

وهو المنطقة الجغرافية أو المحيط المكاني الذي تمّت فيه الدراسة ،وقدإخترناإنطلاقا من طبيعة دراستنا متوسطات تابعة لمدينة الأغواط عاصمة الولاية.

حيث أجريت دراستنا الميدانية هذه بـ05 مؤسسات تربوية(متوسطات) وهي: (متوسطة محمد بن تربح،متوسطة حبيب شهرة،متوسطة البابطين،متوسطة محمود بن عمر ،متوسطةشلاوشي جلول)

-أمّا بالنسبة لإختيارنا للمتوسطات فإنّ الإختيار كان عشوائيا منتظما أين قمنا بتقسيم محيط مدينة الأغواط محل الدراسة إلى (شمال،جنوب،وسط،شرق،غرب).

- المنطقة الشمالية:

متوسطة محمد بن تربح تقع في الواحات الشمالية ببلدية الأغواط،تأسست سنة 2003، تتربع على مساحة 10871.17متر مربع تحتوي على 20 قسم،عدد التلاميذ بها يبلغ 624 تلميذ موزعيين بين 314 ذكور و318 إناث،مقسمة على أربع مستويات تعليمية موزعة على 05 أقسام سنة أولى متوسط و04 أقسام سنة ثانية متوسط و04 أقسام للسنة الثالثة متوسط و05 أقسام للسنة الرابعة متوسط.

*حيث أن عدد تلاميذ السنة الرابعة وهم مجتمع بحثنا وجزء من عينتنا يبلغ 173 موزعين على 89 ذكور و84إناث.

- المنطقة الجنوبية:

متوسطةمحمود بن عمر سميت المتوسطة بإسم الشهيد محمود بن عمربالأغواط ،حيث عدد التلاميذ بها 490 تلميذ موزعين على 241 ذكور و 249 إناث ،مقسمة على أربع مستويات 05 أقسام للسنة أولى متوسط و04 أقسام للثانية متوسط و04 أقسام للثالثة متوسط و 04أقسام للرابعة متوسط.

* حيث أنّ عدد تلاميذ السنة الرابعة وهم مجتمع بحثنا وجزء من عينتنا يبلغ 170 موزعين على 90 إناث 80 ذكور.

-المنطقة الوسطى:

متوسطة حبيب شهرة وهي تقع في وسط مدينة الأغواط وتعتبر من أقدم المؤسسات التربوية في الولاية و لها جذور تاريخية من الحقبة الإستعمارية،حيث كانت في بداياتها،إبتدائية وبعد الإستقلال وفي

سبعينيات القرن الماضي قسمت إلى إبتدائيةومتوسطة.تتربع المتوسطة على مساحة تبلغ 30110 متر مربع،تحتوي على 14قاعة درس،بطاقةإستيعاب 573تلميذ موزعين بيم 289 ذكور و284إناث،مقسمة على أربع مستويات تعليمية 04 أقسام أولى متوسط و04 أقسام ثانية متوسط و03أقسام ثالثة متوسط و04 أقسام رابعة متوسط.

*حيث يبلغ عدد تلاميذ مستوى السنة الرابعة متوسط 166 تلميذا منهم 77 ذكور و 89 إناث.

- المنطقة الشرقية:

متوسطة البابطين وتقع في الجهة الشرقية لمدينة الأغواط،تأسست سنة 2002 وهي هبة مقدمة من طرف عائلة البابطين بدولة الكويت للجزائر،تتربع على مساحة 6313.00 مترمربع،تحتوي على 22 قسم،وعدد تلاميذه يبلغ 699 تلميذ،مقسمين بين 327 ذكور و 342إناث موزعين على أربع مستويات تعليمية 04 أقسام أولى متوسط و05 أقسام سنة ثانية متوسط و 04 أقسام ثالثة متوسط و05 أقسام رابعة متوسط.

*حيث عدد تلاميذ مستوى السنة الرابعة متوسط يبلغ 195 تلميذا منهم 82 ذكور و110 إناث.

- المنطقة الغربية:

متوسطةشلاوشي جلول وتقع في المنطقة الغربية للولاية تتربع على مساحة 10000 متر مربع،تأسست سنة 2012،وعدد أقسامها 20 قسم بطاقة إستيعاب تقدر ب656 تلميذا منهم 318 ذكور و 338 إناث،مقسمة على أربع مستويات تعليمية موزعة على 05 أقسام أولى متوسط و04 أقسام ثانية متوسط و 05 أقسام ثالثة متوسط و04 أقسام رابعة متوسط.

*حيث يبلغ عدد تلاميذ مستوى الرابعة متوسط 178 تلميذاً منهم 84 ذكر و94 إناث.

1-2/- المجال البشري:

يتمثل في التلاميذ سنة الرابعة متوسط الذين يتلقون الدروس الخصوصية بـ05متوسطات التي تمّ إختيارها.

1-3/- المجال الزمني:

استغرقت الدراسة مدّة شهرين و 07 أيام منذ: 2020/02/02 إلى غاية2020/04/11

*على ثلاث مراحل وهي:

- المرحلة الأولى:

في هذه المرحلة تمّ النزول إلى الميداني للإستطلاع،حيث تمّ التعرف على المتوسطات التي أخترناها مكان دراستنا في تاريخ:2020/02/02.

-المرحلة الثانية:

قمنا بتحكيم إستمارتنا يوم 2020/02/11 ،حيث وزعناها على أساتذة ودكاترة أهل الإختصاص في نفس التخصص (علم الإجتماع) بمختلف تخصصاته (تربوي،إتصال،تنظيم وعمل)،لتحكيمها وتصحيحها من قبل سيادتهم.

المرحلة الثالثة:

قمنا بتوزيع الإستبيان (إستمارة بالمقابلة) يوم2020/03/07 على مدار ثلاثة أيام ،حيث وزعت على 80 تلميذ وتلميذة بمرحلة الرابعة من تعليم المتوسط بولاية الأغواط على مجموع 05 متوسطات.

*ثم قمنا بتفريغ النتائج بإستعمال البرنامج الإحصائي هو برنامج كمبيوتر للتحليل أي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS**.

2/-المنهج المستخدم في الدراسة:

إن تطلعات الباحث عند الإنطلاق في بحثه قد تكون متوجهة نحو نتائج البحث وما الذي سيصل إليه،إلا أن النتائج المرجوة لايمكن تحقيقها إلا من خلال السير بخطوات منظمة ومنسقة وهو ما يطلقعليه بالمنهج[1].

فأي دراسة علمية بعض النظر عن طبيعتها والموضوع الذي تدور حوله.

تخضع لمجموعة من المعايير والتقنيات العلمية ، فمن المعروف أن أول أساس تبنى عليه أي دراسة علمية هو إختيار المنهج الذي يتم بمواجبه المعالجة الميدانية للظاهرة محل الدراسة،علىإعتبار أن المنهج هو(الكيفية أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة موضوع البحث ويجيب عن بكلمة إستفهامية كيف؟)[2].

- أما الباحث "رشيد زوواتي" فيرى أن المنهج هو(عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية بتحقيق بحثه)[3].

- وكذلك يعرف كل من الباحثان "محمد علي محمد" و"علياء شكري" المنهج أنه (الطرق الفعلية التي يستعين بها الباحثون في حل مشكلات بحوثهم ولاشك أن مثل هذه الطرق والمناهج تختلف بإختلاف مشكلات الباحث ، وبإختلاف العامة والفرعية للبحث[4].

ولما كانت طبيعة الدراسة هي التي تحدد المنهج المستخدم ،فإنه تبعا لما تم التطرق إليه فإن المنهج المعتمد عليه في هذه الدراسة هو (المنهج الوصفي التحليلي) نظرا لكونه مناسب للدراسات الوصفية.

-(المنهج الوصفي) يهدف إلى دراسة الظروف أو الظواهر أو المواقف أو العلاقات كما هي موجودة والحصول على وصف دقيق لها يساعد على تفسير المشكلات التي تتضمنها.

1- مصطفى الفوال،**منهجية العلوم الإجتماعية**،عالمالكتاب،القاهرة،ب.س.ن،ص 19.

2- عبد الباسط محسن،**أصول البحث الإجتماعي**،مكتبة وهبة،مصر،1982،ص 134.

3- محمد محمد قاسم، **المدخل إلى مناهج البحث**،دار المعرفة الجامعية، مصر،2003،ص 52.

4- عبد الباسط محسن، نفس المرجع المدون أعلاه،نفس الصفحة.

– وتتمثل في بحثنا هذا في العلاقة الموجودة بين متغيرات البحث التي هي(الدروس الخصوصية) و(التحصيل الدراسي) للتلاميذ، حيث يعتمد (المنهج الوصفي) تغيره من المناهج العلمية على خطوات محددة يجب على الباحث التقيد بها.

– مررنا بعدة مراحل عند اعتمادنا (على المنهج الوصفي)في الدراسة ،وإتبعنا الخطوات التالية:

2-1- مرحلة الإستكشاف :

وفيها تم جمع كل البيانات النظرية ،التي تم التطرق من خلالها إلى (الدروس الخصوصية) و(التحصيل الدراسي) كل على حدا،ومحاولة فهم ماهية كل منهما ومدى تأثيرأحدهما على أخر ، فقد أجرينا بعض المناقشات والحوارات العلمية مع أهل الإختصاص ،رغبة منا الظاهرة محل الدراسة أكثر والغوص في الموضوع.

2-2- مرحلة الوصف:

من خلال فرضيات الدراسة وإشكاليتها وتساؤلاتها الفرعية وتحديد مؤشرات وأبعاد موضوع بحثنا،هوالأمر الذي يسهل لنا عملية تحديد مجتمع البحث ، وبالتالي الحصول على العينة المطلوبة المتمثلة لبحثنا .

2-3- مرحلة تحليل البيانات :

في هذه المرحلة تم تفسير ونقد البيانات نقدا موضوعيا،وتوضح سبب وجودها توضيحا علميا،مستندا إلى وقائع ونظريات علمية للوصول إلى النتائج تكون بمثابة الإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة و(المنهج الوصفي التحليلي) يعد أنسب المناهج في معالجة المشكلة المطروحة،ذلك أن هذا الأخير يصف ويحلل الظاهرة كما هي عليه في الواقع وتحليل نتائجها تحليلا موضوعيا.

–إضافة إلى إعتمادنا على (المنهج الوصفي)'تمالإستعانة بالمنهج الإحصائي في تحليل البيانات الكمية تحليلا دقيقا 'للوصول من خلالها إلى صحة أو خطأ فرضيات البحث 'أي من الكيفية إلى الكمية.

3/- أدوات جمع البيانات:

تقدر القيمة العلمية لأي بحث علمي بالنتائج التي توصل إليها الباحث وهذه النتائج ترتبط ارتباط وثيقا بالأدوات المستعملة لأجل الوقوف على كل جوانب الظاهرة وتحديد لذلك متغيرات الدراسة ونتائجها تحديدا دقيقا ،لذا لابد من الإختيار السليم لأدوات وتقنيات جمع البيانات للتحقيق من مدى مصداقيتها للكشف عن الظاهرة محل الدراسة ،إذا يحتاج كل منهج إلى أدوات لجمع البيانات فالقيام بالدراسة الميدانية يتطلب إختيار سليم للأدوات[1].

1– محمد صبري فؤاد النمر ،**التفكيرالعلمي والتفكير النقدي في البحوث الإجتماعية**،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،2003،ص 299.

ومنه فقد اعتمادنا في دراستنا على الأدوات والتقنيات التالية التي ارتأينا أنها الأنسب مثل هذا النوع من الدراسات بداية بـ :

3-1/- الملاحظة:

تعتبر(الملاحظة) من أهم أدوات جمع البيانات،حيث أن نقطة البداية في أي علم هي الحواس،حيث تقوم بنقل ما يحدث حولها من ظواهر(طبيعية) أو(إجتماعية) فيلاحظ الإنسان ما يحدث حوله ويسجل ملاحظاته'ومشاهدته، وهي مصدر أساسي للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع البحث.

فالملاحظة هي أهم الأدوات المستعملة لأي دراسة وبالخصوص الأكثر تطبيق في ميدان وإكتشاف أسبابها والوصول إلى قو القوانين التي تحكمها[1].

-فقد اعتمادنا في دراستنا هذه على تقنية (الملاحظة)(الملاحظةالعلمية) في ملاحظة الظاهرة محل الدراسة عن كثب.

4/-الإستمارة (الإستبيان):

هي إحدى أدوات جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع أودراسة ما،تتضمن مجموعة من الأسئلة تتم صياغتها لتخدم فروض الدراسة[2] .

-حيث أن هذه الأسئلة تكون موجهة لأفراد البحث وتتكون من أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة حسب طبيعة الموضوع ،ويتم تسليمها بطريقة المقابلة الشخصية أوترسل عن طريق البريد[3].

- ويعرفها "موريس أنجرس" على أنها (تقنية مباشرة لتقصي العلم تستعمل إزاء الأفراد وتسمح بإستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي يهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية[4].

- وقد قمنا بالإعتماد على الإستمارة في جمع البيانات وهذا السهولة تفريغها لتعطي نتائج دقيقة بالإضافة إلى أنها لا تأخذ وقتا طويلا من المبحوثين على الأسئلة:

- وقد تم تصميم إستمارتنا وفقا لما تطلبه موضوع دراستنا بحيث إحتوت على 28 سؤالا موزعا على 03 محاور،وقد جمعنا فيها الأسئلة والتي إمتزجتمابين أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة حتى نتحصل على أكبر قدر من المعلومات من طرف المبحوثين التي تفيدنا في دراستنا،حيث شملت مايلي:

- متغيرات شخصية:

وتتعلق بالبيانات الشّخصية مثل: الجنس- السّن-عدد التلاميذ في القسم.

أماّ متغيرات الدراسة الأساسية:

---

[1]- محمد داودي،محمدبوفاتح،**منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية**،دارالأوراسة ،الجزائر،2007،ص81.

[2]- محمد شفيق، **البحث العلمي**،دار الكتاب الجامعي الحديث، الأسكندرية،2001،ص212

[3]- رشيد زرواتي،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**،دار الكتاب الحديث،الجزائر،2004، ص108.

[4]- فوزي غرايبيّةوآخرون،**أساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعيةوالإنسانية**،ط3،دار وائل للنشر، الأردن،2002،ص 71.

فقد شملت البيانات الأساسية وإحتوت 25 سؤالاً موزعاً كمايلي:

-**المحور الأول:** والذي كان بعنوان (ضعف التحصيل التلاميذ دافع للإقبال على الدروس الخصوصية)، حيث ضمّ (17 سؤالاً).

- **المحور الثاني:** كان بعنوان(الدروس الخصوصية تزيد من خلق التفاعل الصفي)،إحتوى على (08 أسئلة).

*وقد تمّ تصحيح (صحيفة الإستبيان) مرة واحدة من قبل النزول إلى الميدان ،وذلك وفق عملية التحكيم من طرف عدد من الأساتذة المختصين في علم الإجتماع،حيث تمّ تعديلها نهائياً لتكون وفق متطلبات موضوع بحثنا وخدمة له (موضوعياً وسوسيولوجيا) في تقصي الحقائق وراء أسباب هذه الظاهرة وخدمة لفرضيات البحث وإشكاليته.

5/- العينة وكيفية إختياراتها ومواصفاتها:

هناك جملة من الأساليب التي تدعو الباحث إلى إستخدام العينات في البحوث العلمية،وذلك عندما يتعذر الوصول إلى جميع مفردات المجتمع محل البحث،وإرتفاع تكلفة البحث بطريقة المسح الشامل والحاجة إلى السرعة في الحصول على النتائج.

العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع أو عدد محدود من مفردات من مجتمع البحث المراد دراسته[1]،ولها نفس خصائص المجتمع الأصلي الذي ينتمي.

كما أنها مجموعة من الأفراد الذين يختارهم الباحث،للمشاركة في الدراسة.

*وتعد العينة في البحث العلمي الجزء الذي يختاره الباحث وفقا لطرق محدد لتمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما[2].

5-1/- نوع العينة:

العينة السليمة هي العينة الممثلة للمجتمع الذي أختيرت منه وعملية إختيار عينة ممثلة ليست عملية غير منظمة،فهناك عدة أساليب جيدة لإختيارالعينة،وعلينا أن نوازن بين الأساليب المختلفة لإختيار العينة،ونتبع الأسلوب الأفضل والأنسب بالنسبة لظروف بحثنا،حيث وجدنا أنّ نوع العينة الأنسب كان من العيناتاللاّإحتمالية وفيها تعتمد الوحدات المنتقاة على حسية الباحث ودرايته بالمجتمع قيد البحث إلى درجة كبيرة وكذلك بالظروف التي تحيط بذلك المجتمع والتي تحتم إختيار وحدات بعينها دون غيرها،ومن هنا كان نوع عينتناوهي (العينة القصدية) وهي العينة التي يعتمد فيها الباحث إلى إختيار مفردات عيّنة بذاتها من بين مفردات المجتمع الأصلي،لكي تشملها العينة بغرض جعل هذه العينة

[1]- إبراهيم البيومي غانم،**مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الإجتماعية**،مكتبة الشروق الدولية ،القاهرة،2008،ص 120.

[2]- أحمد بن مرسلي ،**مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال**،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2003،ص 170.

ممثلة للمجتمع الأصلي إلى حد كبير[1]. وهي العينة التي فيها وجود إطار المجتمع و نقوم بتحديد حجم العينة، وضع شروط ومواصفات لوحدات المعاينة المختارة، إختيار المفردات طبقا للشروط المحددة مقدما،وهذاماينطبق على بحثنا حيث.

5-2/- حجم العينة:

لاتوجد محددات قاطعة حول تحديد حجم العينة،فلكل دراسة أهدافها وطبيعتها،ولكن يركز الإحصاء الإستدلالي على أنه كلما زاد حج العينة كان أفضل،لأن فرصة التمثيل تزداد.

*حيث تمّ إختيارنا لحجم العينة وفقا لما يلي:

حيث حدد المجتمع الكلي بـ20 متوسطة في عاصمة الولاية،وقمنابإختيار 05 متوسطات وفقا لتقسمنا لمحيط عاصمة الولاية بحسبالإتجاهات (شرق،غرب،شمال،جنوب،وسط)، حيث أخذنا من كل جهة متوسطة تمثل تلك الجهة،وبعد تحديد المتوسطاتإخترنا مجتمعنا الأصلي والذي كان تلاميذ السنة الرابعة متوسط وعددهم 882،وإخترنا منهم 80 تلميذا يدرسون الدروس الخصوصية أي بنسبة عشرة بالمائة.

[1]- هالة منصور ،**محاضرات في مبادئ علم الإحصاء النفسي والإجتماعي**،المكتبة الجامعية،الإسكندرية،2000،ص23.

خلاصة الفصل:

الدراسة الميدانية هي الجانب الأكثر أهمية في البحوث الإجتماعية،فالهدف منها تدعيم الدراسة النظرية،ويتجلى ذلك من خلال البحث والإستطلاعوالملاحظة العلمية التي تخص الظاهرة المدروسة،وتجميع المعطيات المستقاة،فنجاح أي دراسة ميدانية يتوقف على كيفية معالجة موضوعها لأنّ صحتها وسلامتها تقوم على المنهجية المتبعة، بإتباع جملة من القواعد والمراحل المنظمة والمترابطة من أجل الكشف عن أسباب الظاهرة والتوصل إلى النتائج المترتبة عنها.

الفصل الخامس:عرض الجداول وتحليل النتائج

تمهيد

1/-عرض الجداول والنتائج المتعلقة بالفرضية الأولى وتحليلها

2/- عرض الجداول والنتائج المتعلقة بالفرضية الثانية وتحليلها

3/- الإستنتاج العام

4/- إقتراحات وتوصيات

- الخاتمة

- قائمة المراجع والملاحق

عرض الجداول وتحليل النتائج

تمهيد:

للتحقق من صحة أو خطأ ما إفترضناه في هذه الدراسة كان لابد من الوصول إلى مرحلة عرض النتائج الكميّة عن طريق الجداول بحيث يمكن قراءتها وتفسير نتائجها ولهذا الغرض جاء هذا الفصل بهدف عرض وتحليل ومناقشة معطيات المبحوثين بطريقة موضوعية وسوسيولوجية،ليليها فيما بعد عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الأولى ثمّ الثانية وعرض نتائجها وإستخلاص الإستنتاج العام للدراسة.

المحور الأول: بيانات الشخصية:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع جنس المبحوثين:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	29	%36.2
أنثى	51	%63.8
المجموع	80	%100

القراءة الإحصائيّة:

يتضح من الجدول رقم (01)،أنّ العينة أو المبحوثين يتكون من جنسين (إناث،ذكور) حيث يتبيّن لنا نسبة 63.8% من المبحوثين هنّ إناث يأخذن الدروس الخصوصية ونسبة 36.2% من الذكور،هذا الذي تمثله الدائرة النسبية ،حيث أنّ نسبة الإناث اللّواتي يأخذن الدروس الخصوصية أكثر من الذكور.

القراءة السوسيولوجية:

يبيّن لنا هذا الإختلاف في النسب بين الذكور والإناث ،أنّ رغبة الإناث في التعليم والنجاح في الدراسة والإنتقال للمرحلة الثانوية و إتمام الدراسة، وطبيعة المجتمع والنظرة الدونية للأنثى،والخوف من شبح الفشل الدراسي والبقاء في المنزل،إضافة إلى طبيعة الأنثى التي تريدالتقدم والتعلم، زيادة على ذلك محدودية الخيارات المتاحة أمام الإناث في الحياة على عكس الذكور والذين أوضحوا لنا في (المقابلة) أنه لديهم عدّة إختيارات فالبعض منهم أكدوا لنا على عدم رغبتهم في إتمام الدراسة بالرغم من صغر سنهم وأنّهم سيكملون في ميادين هواياتهم كـ (كرة القدم والكاراتي...إلخ)، وتحقيق رغباتهم في إعتقادهم بعيداً عن ما يقدمه لهم النجاح الدراسي.

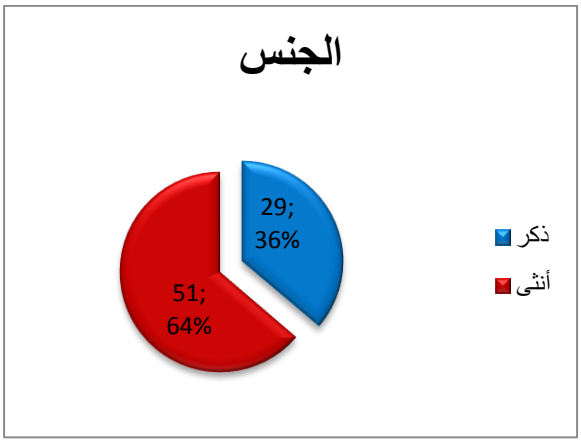

الشكل رقم (01):يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم (02): يوضح توزيع سن المبحوثين:

السن	التكرار	النسبة
أقل من 14	2	%2.5
من 14 إلى 16	73	%91.3
أكثر من 16	5	%6.3
المجموع	80	%100

القراءة الإحصائيّة:

يتضح لنا من الجدول رقم (02)،أنّ توزيع سن المبحوثين يتراوح مابين 14سنة إلى 16 سنة،بحيث أنّ أعلى نسبة تمثل فئة التلاميذ (من 14إلى 16) الذين يقبلون على الدروس الخصوصية بنسبة 91.3% ثم تليها نسبة 6.3% لفئة التلاميذ (أكثر من 16)،وأخيرا فئة التلاميذ (أقل من 14) بنسبة ضئيلة تقدر بـ2.5%.

القراءة السوسيولوجية:

يتضح لنا من خلال النسب المبينة أعلاه أنّ نسبة كبيرة من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم من 14 إلى 16 سنة،يقبلون على هذا النوع من الدروس،حيث نلاحظ أنها نسبة معقولة، حيث تدل أنّ هؤلاء التلاميذ لديهم رغبة وشغف علمي ودراسي كبير للإنتقال إلى المرحلة الثانوية وتخوفهم من عدم النجاح خاصة أنّهم مقبلين على شهادة التعليم المتوسط والذي تعتبر كمرحلة حازمة في حياتهم الدراسية،وهذا مايبيّنه لنا الدائرة النسبية.

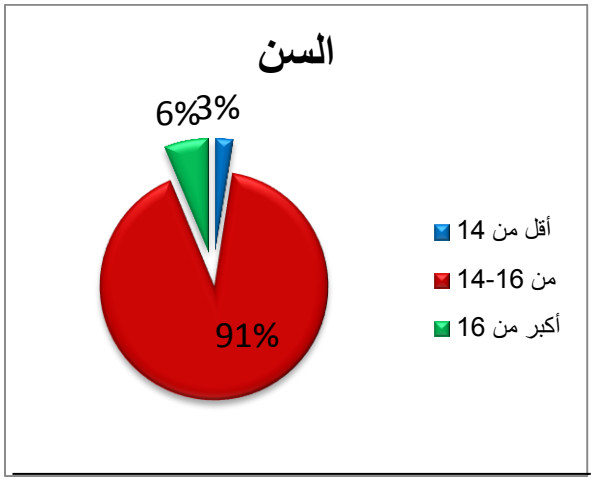

الشكل رقم (02):يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

الجدول رقم (03): يوضح توزيع جنس المبحوثين:

عدد التلاميذ في القسم	التكرار	النسبة
أقل من 35	21	%26.2
أكثر من 35	59	%73.8
المجموع	**80**	**%100**

القراءة الإحصائيّة:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(03) أنّ نسبة 73.8% من المبحوثين يدرسون في أقسام يفوق عددها 35 تلميذا، بينما نسبة 26.2% من المبحوثين يدرسون في أقسام عددها يقل عن 35 تلميذا.

القراءة السوسيولوجية:

يتبيّن لنا أنّ نسبة 73.8% من المبحوثين يدرسون في أقسام عددها أكثرمن 35 تلميذ، هذا راجع لعدة أسباب متعلقة بالمدرسة كعدم توفر الأقسام الكافية هذا ما يؤدي إلى الإكتضاض داخل الفصل الواحد وبالتالي ينتج عنه صعوبة العملية التعليمية،إضافة إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وعدم وجود المناخ العلمي المناسب لتلقي التلميذ للمادة المعرفية في جو تملأه الفوضى،وعدم إستطاعة المعلم للتفرغ لكل فرد في قاعة الصف،لإستكشاف الثغرات المعرفية التي يعاني منها كل تلميذ،وبالتالي يلجؤون للدروس الخصوصية والتي يكون فيها تواجد التلاميذ بعدد أقل من الصف النّظامي،وهذا ماتوضحه لنا الدائرة النسبية.

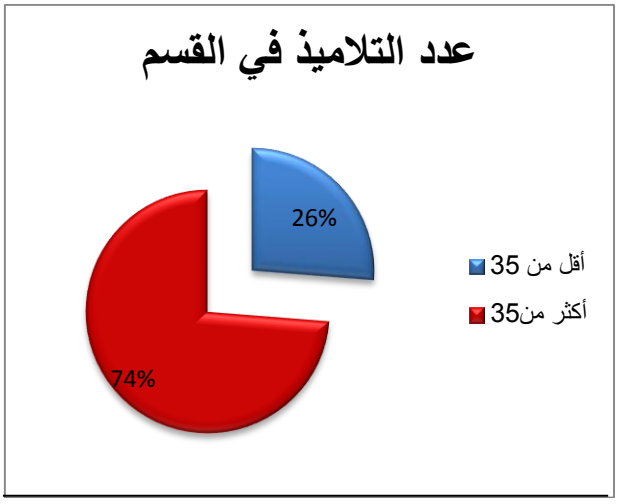

الشكل رقم (03):يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد التلاميذ في القسم

1/-عرض الجداول والنتائج المتعلقة بالفرضية الأولى وتحليلها(إحصائيا وسوسيولوجيا):

الجدول رقم (04): يوضح إعادة السنة الدراسية:

إعادة السنة الدراسية	التكرار	النسبة
نعم	21	%26.2
لا	59	%73.8
المجموع	**80**	**%100**

القراءة الإحصائيّة:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) أنّ نسبة 73.8% من المبحوثين لم يعيدوا السنة الدراسية الحالية بينما نسبة 26.2% من المبحوثين الذين أعادوا السنة الدراسية.

القراءة السوسيولوجية:

تبيّن لنا نسبة 26.2% من المبحوثين ممن أعادوا السنة الدراسية الحالية وهذه نسبة ليست بالهينة حيث أكدوا لنا أثناء إجراء المقابلة أن إعادة السنة كانت سبب رئيسي للجوئهم للدروس الخصوصية وتداركهم للسنة الضائعة كما أوضحوا لنا من بين أسباب إعادتهم للسنة الدراسية راجع لعدة أسباب وإن كانت ليست موضوع بحثنا لكن هذا لاينفي لنا ذكرها والتي لخصناها في نقاط وهي صعوبة المنهج وعدم تلائمه وقدراتهم الفكرية وعدم مراعاة المعلمين للفروق الفردية،ووجود تفرقة واضحة في المعاملة من طرف المعلمين،بينما أوضح آخرون بعدم رغبتهم في الدراسة نهائيا وأنهم يدرسون فقط تحت ضغوط الأبوين فقط ،بينما نسبة 73.8% من المبحوثين أكدوا لنا مزاولتهم للدروس الخصوصية لتفادي الوقوع فيما وقع فيه زملائهم من إعادة السنة الدراسية خصوصا أنهم في سنة دراسية حازمة.وسنة نجاح لإنتقالهم للثانوية.

الجدول رقم (05): يوضح النتائج الفصليّة للمبحوثين بعد تلقيهم للدروس الخصوصية:

النتائج الفصلية	التكرار	النسبة
جيد جداً	15	%18.75
جيد	35	%43.75
حسن	20	%25
متوسط	10	%12.5
ضعيف	0	%0
المجموع	**80**	**%100**

القراءة الإحصائيّة:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) أنّ نسبة 43.75% من المبحوثين كانت نتائجهم الفصلية جيدة، بينما نسبة 25% من المبحوثين كانت نتائجهم الفصلية حسنة،تليها نسبة18.75 % من المبحوثين نتائجهم جيدة جداً،ثم نسبة 12.5% من المبحوثين كانت نتائجهم الفصلية متوسطة.

القراءة السوسيولوجية:

هذه النسب الموضحة أعلاه أخذت للمبحوثين حيث كانت لنتائجهم الفصلية أي لفصلين دراسيين هما (الفصل الأول والثاني)،حيث أكدوا لناأنّه بعد أخذهم لدروس الخصوصية تحسنت نتائجهم للكلا الفصلين الأول والثاني بشكل ملحوظ وملموس، وهذا ماتؤكده لنا نسبة 43.75% من المبحوثين والتي كانت نتائجهم الفصلية جيّدة إضافة إلى نسبة 25% من المبحوثين نتائجهم كانت حسنة و نسبة 18.75% والتي تعتبر نسبة ليست بالهينة للمبحوثين الذين كانت نتائجهم الفصلية جيدة جدا،حيث يتبين لنا من هذه النسب أن الدروس الخصوصية لعبت دورا كبيرا في تحسين النتائج الفصلية للمبحوثين حيث ساعدت وبشكل كبير في رفع المستوى التحصيلي والعلمي وحتى الفكري للتلاميذ.وهذا وإن دل فإنما يدل على أن الدروس الخصوصية تعتبر مكملة للدروس النظامية من حيث إجابيتها والتي لمسناها من خلال هده النسب المرتفعة وفي رفعها لمستوى التحصيل الدراسي،حيث أكد لنا المبحوثين ذلك أن نقاطهم أصبحت مرتفعة بدرجة كبيرة وهذا مايسمى بالتحصيل الدراسي إضافة أنها ساعدتهم في فهم وإستيعاب الدروس مما يسهل عليهم عملية الحفظ والفهم في آن واحد وبالتالي سهلت عليهم حتى الإجابة في الإمتحانات وهذا يعتبر حافزا للنجاح.

الجدول رقم (06): يوضح صعوبة الدروس النظامية سبب اللجوء للدروس الخصوصية:

صعوبة الدروس النظامية سبب اللجوء للدروس الخصوصية	التكرار	النسبة
نعم	63	%78.8
لا	17	%21.2
المجموع	80	%100

القراءة الإحصائيّة:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (06) أنّ صعوبة الدروس النظامية كانت سببا للجوء المبحوثين للدروس الخصوصية بنسبة 78.8%بينما نسبة 21.2% من المبحوثين لم تكن صعوبة الدروس النظامية سببا في لجوئهم للدروس الخصوصية.

القراءة السوسيولوجية:

تبيّن نسبة 78.8% أنّ المبحوثين يلجؤون للدروس الخصوصية بسبب صعوبة الدروس النظامية،وهذا راجع كما أكده لنا المبحوثين لكثافة المنهج الدراسي والذي يتلقاه التلميذ بطريقة التلقين وحشو الأدمغة وتراكم للمعلومات وخلطها تسبب لهم عدم الفهم،وعدم توائمه وتلائمه والقدرات الفكرية والعقلية للتلميذ والذي تشكل له ضغطا كبيرا،يؤدي به إلى اللجوء للدروس الخصوصية كحل أمثل وأنجع لفهم هذا المقرر الدراسي،خاصة وأنّهم في سنة حرجة (سنة إمتحان)،وصعوبة المواد الدراسية المقدمة.إضافة لبعض الأسباب المتعلقة بالمدرسين في حد ذاتهم وشخصياتهم فمنهم من يمتلك شخصية إنفعالية تؤثر سلبا في طريقة أداءه التربوي والتعليمي بإيصاله المعلومة للتلاميذ بطريقة لا يتقبلها التلميذ فتلميذ المتلقي ينتظر المعلومة بطريقة سهلة وسلسة حيث يعتبر المعلم هو القدوة الأولى له.وبذلك صعوبة الدروس النظامية وعدم تقديمها بأداء جيد من بعض المدرسين تؤثر سلبا في فهم التلميذ بالتالي يلجأ إلى مزاولة الدروس الخصوصية والذي أكد الكثير من المبحوثين أن شخصيات المعلمين القائمين على الدروس الخصوصية تختلف وشخصيات بعض المدرسين في المدرسة من حيث السلاسة في إيصال المعلومة وتبسيطها قدر المستطاع.وبطرق شتى.تتراوح مابين الحوار والمناقشة العلمية...إلخ.

الجدول رقم (07): يوضح سبب اللجوء للدروس الخصوصية:

سبب اللجوء للدروس	التكرار	النسبة

الخصوصية		
الإنقطاع	04	%05
الغياب	11	%13.8
التقصير	33	%41.3
غياب الأستاذ	07	%8.8
إهمال الأستاذ	25	%31.3
المجموع	**80**	**%100**

القراءة الإحصائيةّ:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (07) أنّ أكبر نسبة وهي 41.3% وتمثل المبحوثين الذين أجابوا أنّ سبب لجوئهم للدروس الخصوصية هو تقصيرهم في الدراسة،تليها نسبة 31.3% للمبحوثين الذين أنّ سبب لجوئهم للدروس الخصوصية كان إهمال الأستاذ،ثم نسبة 13.8% للمبحوثين الذين أجابوا بأنّ سبب لجوئهم للدروس الخصوصية كان وراءه تغيبهم المستمر عن المدرسة،ثم تليها نسبة 8.8% للمبحوثين الذين أجابوا بأنّ غياب الأستاذ كان سبب في لجوئهم للدروس الخصوصية، وأخيرا نسبة 05% تمثل المبحوثين الذين أجابوا أنّ سبب لجوئهم للدروس الخصوصية هو إنقطاعهم عن الدراسة في بعض الأحيان.

القراءة السوسيولوجية:

تبيّن نسبة 41.3% أنّ غالبية المبحوثين يؤكدون بأن تقصيرهم إتجاه الدراسة وعدم الإهتمام واللامبالاة في الكثير من الأحيان داخل الصف أو بما يقدمه لهم الأستاذ،هو سبب يكاد يكون رئيسيا في لجوئهم للدروس الخصوصية حتى أن البعض منهم أكدوا لنا عدم رغبتهم في الدراسة وأنهم يدرسون فقط تحت الضغوط الوالدية مما نجم عنه لا مبالاتهم بالدراسة وبالتالي الدروس الخصوصية تعتبر كتعويض عن الدروس النظامية التي أهملوها بلامبالاتهم.

في حين نجد نسبة 31.3% من المبحوثين أنّ سبب إقبالهم للدروس الخصوصية كان بسبب إهمال بعض الأساتذة وهذا ما يفسر مدى إهتمام التلاميذ بتحصيلهم الدراسي ومعرفتهم بأهمية المرحلة التعليمية، فقد يواجه التلاميذ الإهمال من طرف الأستاذ وذلك من خلال عدم تقديمه لواجبه التعليمي والتربوي على حد سواء على أكمل وجه إتجاه تلاميذه وكذا سرعته في إتمام المنهاج دون مراعاة تحسين المستوى العلمي والمعرفي والتحصيلي للتلاميذ.

– من جهة أخرى نجد نسبة من المبحوثين 13.8% كان الغياب بشكل مستمر عن المدرسة السبب وراء تلقيهم للدروس الخصوصية،حيث أن الغياب المتكرر للتلميذ يولد أو ينتج عنه تراكم في الدروس

مما يصعب إستذكارها بنفسه خصوصا قبل الإمتحانات،وبذلك يبرر إحتياجه إلى مدرس خصوصي لتدارك مافاته من الدروس.

– كما نجد نسبة 8.8% من المبحوثين الذين كان غياب الأستاذ كان سببا في لجوئهم للدروس الخصوصية،بحيث أن غياب الأستاذ يسبب تأخرا في تقديم المنهج أولا وثانيا تأثيره الواضح على التلاميذ في تقديم المعلومة بشكل مناسب وفي الوقت المناسب فالبعض من الأساتذة يغطي غيابه عن الحصة بحصص تعويضية ربما لا يكون حتى زمان تقديمها مناسبا للتلميذ،هذا مانلاحظه في الآونة الأخيرة حيث أصبح العديد من الأساتذة يقومون بعملية تعويض الحصص الضائعة ولو على حساب وقت التلميذ في العطل الأسبوعية أو السنوية وقبل الإمتحانات حيث يشكل ضغطا كبيرا على نفسية التلميذ وقدراته الفكرية والعقلية من أجل تبرأة نفسه بإنهاء المقرر.

وأخيرا نسبة 05% من المبحوثين يرون أنّ إنقطاعهم عن مقاعد الدراسة في فترات متفاوتة في السنة كان السبب في تلقيهم للدروس الخصوصية،بحيث أنّ الإنقطاع لمدة عن الدراسة ينتج عنه عدم قدرة التلميذ الإستيعابية للزخم الهائل من الدروس وخاصة في المواد التي تستدعي التركيز والفهم كالمواد العلمية، فيصبح التلميذ هنا مجبرا على تلقي هذا النوع من الدروس لتدراك الوضع وسد الثغرات المعرفية التي ينتجها هذا الإنقطاع والذي يكون سببه كما أكد لنا الكثير من المبحوثين أنه راجع لظروف عائلية وإجتماعية وحتى صحية كالمرض أو الخروج للعمل في هذه السن المبكرة.

الجدول رقم (08): يوضح العلاقة بين صعوبة إستيعاب الدروس النظامية و نوع المواد وتلقيها في الدروس الخصوصية :

ن. دروس	علمية	أدبية	أجنبية	جميع المواد	المجموع

ص.الفهم	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	53	%66.3	04	%05	04	%05	02	%2.5	63	%78.8
لا	15	%18.8	00	00	02	%2.5	00	00	17	%21.3
المجموع	**68**	**%85**	**04**	**%05**	**06**	**%7.5**	**02**	**%2.5**	**80**	**%100**

القراءة الإحصائيّة:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (08) أنّ أكبر نسبة وهي 78.8% من المبحوثين الذين أجابوا أنّ العلاقة بين صعوبة الإستيعاب الدروس النظامية ونوع المواد الدراسية التي يتلقون فيها الدروس الخصوصية موزعة بين 66.3% من المبحوثين أجابوا بأنّ صعوبة إستيعاب الدروس العلمية أدى بهم إلى تلقي دروس خصوصية فيها،ونسبة 05% وهي نسبة متساوية للمبحوثين الذين أجابوا بأنّ صعوبة إستيعاب المواد الأدبية والأجنبية أدى بهم إلى تلقي دروس خصوصية فيها،ونسبة 2.5% من المبحوثين الذين يرون أن صعوبة إستيعابهم لجميع المواد الدراسية أدى بهم إلى تلقي الدروس الخصوصية فيها،تليها نسبة 21.3% وهي نسبة المبحوثين الذين أجابوا عن العلاقة بين صعوبة الإستيعاب للدروس النظامية ونوع المواد الدراسية موزعة بين نسبة 18.8% من المبحوثين الذين لا يجدون صعوبة في الإستيعاب ولكنهم يتلقون دروس خصوصية في المواد العلمية ونسبة 2.5% من المبحوثين الذين لا يرون صعوبة في الإستيعاب ويتلقون الدروس الخصوصية المواد الأجنبية،ثم عدم وجود نسبة أي 0% وهي متساوية للمبحوثين الذين لا يجدون صعوبة في الإستيعاب للمواد الأدبية ولجميع المواد على حد سواء ولا يتلقون دروسا فيها.

القراءة السوسيولوجية:

يتبيّن لنا من خلال النتائج السابقة أن غالبية المبحوثين يعتبرون أن صعوبة إستيعاب بعض الدروس النظامية في بعض المواد هذا ما تؤكده نسبة78.8% للمبحوثين والتي توزعت على بعض المبحوثين أدى بهم إلى أخذ دروس خصوصية خاصة في المواد العلمية كـ(الرياضيات والفيزياء والعلوم الطبيعية) بنسبة 66.3% بإعتبار هذا من النوع من المواد صعبة الإستيعاب والفهم ولرغبة التلاميذ في تحصيل أكبر خاصة في هذه المواد التي تتيح لهم التوجه إلى التخصصات العلمية والتقنية في المراحل التعليمية القادمة،وبالإضافة إلى ماتتطلبه هذه المواد من جو مناسب من ناحية العدد القليل للتلاميذ من أجل الشرح وتوصيل المعلومات كما ينبغي وهذا ماتتوافر عليه الدروس الخصوصية مما يؤدي بهم إلى اللجوء لها.

إضافة إلى المواد الأدبية وكذا اللغات الأجنبية لصعوبتها وضرورة وجودها في المسار التعليمي للتلميذ،حيث أصبحت كل من (اللغة الفرنسية والإنجليزية) متواجدتين في المنهج الدراسي بشكل كبير فمع الإصلاحات التربوية الجديدة أصبحت اللغات الأجنبية خاصة الفرنسية متواجدة حتى في المواد

العلمية كالرياضيات حيث أن أغلب رموزها باللاتينية إضافة إلى الفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعية والتي أغلب تسمياتهم وشروحاتهم بالفرنسية.

– كما نجد أنّ بعض المبحوثين يأخذون الدروس الخصوصية في جميع المواد الدراسية نظرا لصعوبة هذه المرحلة من المسار الدراسي والتعليمي وما تحتاجه من جهد علمي معتبر وكذا رغبة منهم في التفوق العلمي والتحصيلي في جميع المواد الدراسية وتحسين مستواهم حيث أنه يدخل هنا فارق الإستيعاب كل تلميذ حسب قدراته العقلية والفكرية.

– بينما نجد أن نسبة من المبحوثين ليس لديهم صعوبة في إستيعاب الدروس النظامية في جميع المواد لكنهم يأخذون الدروس الخصوصية في المواد العلمية والأجنبية رغبة منهم في زيادة تحصيلهم ونتائجهم وزيادة رصيدهم اللغوي،فقد أكد لنا بعض المبحوثين أنهم لا يجدون صعوبة في الإستيعاب وفهم الدروس النظامية إلا أن توجههم للدروس الخصوصية هو وليد أسباب عدة نذكر منها: كزيادة فقط لتأكيد الفهم والإستيعاب إضافة لطلب الأهل منهم بمزاولة هذا النوع من الدروس مثل زملائهم التلاميذ،نلحظ من هذه الأسباب أن بعض الأسر الجزائرية خاصة في وقتنا الراهن أصبحت الدروس الخصوصية لديهم كـ**prestige** أو تباهي منهم أنّ أبنائهم يدرسون الدروس الخصوصية، إضافة إلى التخوف الوالدي على الأبناء من هاجس النقاط الذي أصبح الهم الوحيد دون مراعاة التحصيل الفكري.

الجدول رقم (09): نوع الدروس الخصوصية التي يتلقاها التلاميذ:

نوع الدروس الخصوصية	التكرار	النسبة
علمية	68	%85
أدبية	4	%05
أجنبية	6	%7.5
جميع المواد	2	%2.5
المجموع	**80**	**%100**

القراءة الإحصائيّة:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(09) أنّ أكبر نسبة هي 85% وهي تمثل نسبة المبحوثين الذين يتلقون دروسا خصوصية في المواد العلمية ثم تليها نسبة 7.5% وهي للمبحوثين الذين يأخذون دروسا في اللغات الأجنبية وتليها نسبة 05% وهي تمثل المبحوثين يتلقون في المواد الأدبية دروسا خصوصية،ثم نسبة 2.5% للتلاميذ الذين يتلقون دروسا في جميع المواد الدراسية.

القراءة السوسيولوجية:

يتبيّن لنا من خلال هذه النتائج أنّ أغلبية المبحوثين يتلقون دروسا خصوصية في المواد العلمية لما لها من أهمية، ولمدى صعوبتها وماتحتاجه من تركيز وفهم كبيرين حيث تعتبر المواد العلمية الأكثر حظا من حيث الدروس الخصوصية وهذا ما أوضحته لنا نسبة 85% والتي تعتبر بنسبة ليست بالهينة.

ثم تليها كل من المواد الأدبية والأجنبية (الفرنسية والإنجليزية) والتي تعتمد على فهم أقل وحفظ كبير عكس سابقاتها وهذا ما أوضحته لنا النسب التالية 7.5% و 05%.

الجدول رقم (10): يوضح مستوى إستيعاب التلاميذ للدروس النظامية:

مستوى إستيعاب الدروس النظامية	التكرار	النسبة
عالي	02	%2.4
متوسط	55	%68.8
منخفض	23	%28.8
المجموع	**80**	**%100**

القراءة الإحصائيّة:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(10) أنّ أكبر نسبة هي68.8 % وهي تمثل نسبة المبحوثين الذين يرون أنّ مستوى إستيعابهم للدروس النظامية متوسط، ثم تليها نسبة 28.8% وهي للمبحوثين الذين مستوى إستيعابهم للدروس النظامية منخفض، وفي الأخير نسبة 2.4% وهي للمبحوثين الذين مستواه إستيعابهم للدروس النظامية عالي.

القراءة السوسيولوجية:

يتبيّن لنا من خلال هذه النتائج أنّ غالبية المبحوثين مستوى إستيعابهم للدروس النظامية متوسط وهذا ماتوضحه نسبة 68.8% وهي نسبة تعتبر كبيرة،هذا راجع لما أوضحه لنا المبحوثين عن عدم الفهم الجيد والقدرة على إستيعاب كل مايقدمه لهم الأستاذ وعدم الشرح الجيد خاصة في المواد التي تستدعي الجهد المبذول من طرف الأستاذ،على عكس ما يتلقونه في الدروس الخصوصية حيث أكدوا لنا وبلهجة صريحة المدرس الخصوصي أسلوبه في الشرح وتقديم الدرس أحسن من المدرس النظامي،هذا لا ينفي مجهودات بعض من الأساتذة ونزاهتهم العلمية في تقديم المعلومة وإيصاله على النحو السليم.هنا كذلك تدخل إعتبارات عديدة كمستوى الفكري البسيط وذكاء التلميذ فهناك تلاميذ بعد الإعادة المتكررة للدرس يفهمون هنا تدخل الفوارق الفكرية،وفكرة أنهم ماداموا يأخذون الدروس الخصوصية فلا داعي للمتابعة داخل القسم مادامت نفس الدروس تقدم هنا تدخل التربية الفكرية الأسرية.

– في حين المبحوثين الذين يرون أنّ مستواهم إستيعابهم للدروس النظامية بشكل منخفض هذا ما أوضحته نسبة 28.8% وهي نسبة ليست بالقليلة، فهذا راجع إلى لإعتبارات عديدة منها عدم القدرة على متابعة الأستاذ من خلال سرعته في الشرح وإتمام الدرس وهذا ما أكده لنا العديد من المبحوثين بالإضافة إلى عامل الإكتظاظ والعدد الكبير للتلاميذ داخل القسم،أمّا عن الوقت أو الفترة الزمنية لتقديم الدرس فيعتبر من عامل مهم في العملية التعليمية،إذ أنّ طبيعة المناهج الدراسية وخصوصا مع التعديلات التربوية في المنهج أصبح المقرر متضخما وغير متماشيا مع الزمن الرسمي لتقديمه،فما نلحظه نحن كسوسيولوجيين أنه داخل تحت إعتبارات عديدة كالعصرنة ومواكبة الدول المتقدمة فكريا من حيث جعل جيل المستقبل ملم بكل المعلومات في ظرف قياسي وعدم مراعاة العوامل الفكرية

والعقلية والإستوعابية للتلميذ وقدراته في فهم وترسيخ هذا الكم الهائل من المعلومات في آن واحد ومحاولة تطبيق نماذج وطرق تعليمية غربية تتنافى وطبيعة مجتمعنا الجزائري والفكري لتلاميذنا،هذا ما يجعل التلميذ مجرد آلة فكرية لا إستيعابية.

– ومن جهة أخرى نسبة 2.4% المبحوثين الذين يرون أنّ مستوى إستيعابهم عالي في الدروس النظامية هذا يرجع لقدراتهم العقلية الكبيرة والمتفوقة أو بما نسميهم بالمتفوقين إذ أنهم يتميزون عن زملائهم بفهمهم البديهي والسريع للدروس والذكاء الذي يخولهم لتحصيل دراسي جيد.

الجدول رقم (11): يوضح مستوى إستيعاب التلاميذ للدروس الخصوصية:

مستوى الإستيعاب الدروس الخصوصية	التكرار	النسبة
عالي	56	%70
متوسط	24	%30
منخفض	0	%0
المجموع	**80**	**%100**

القراءة الإحصائيّة:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(11) أنّ أكبر نسبة هي70% وهي تمثل نسبة المبحوثين الذين يرون أنّ مستوى إستيعابهم للدروس الخصوصية عالي، ثم تليها نسبة 30% وهي للمبحوثين الذين مستوى إستيعابهم للدروس الخصوصية متوسط، وفي الأخيرعد وجود نسبة للمبحوثين الذين مستواه إستيعابهم للدروس الخصوصية منخفض.

القراءة السوسيولوجية:

يتضح لنا من خلال هذه النسب أن غالبية المبحوثين لديهم مستوى إستيعاب عالي للدروس الخصوصية بنسبة 70% هذا راجع كما أوضحه المبحوثين لسهولة تقديم المعلومة من قبل المدرس الخصوصي وبأسلوب أبسط إضافة إلى شخصية بعض المدرسين التي تتميز بالحضور القوي الممزوج بالمرح والتلقائية في آن واحد،فهنا نلاحظ إضافة لذلك أن بعض المدرسين الخصوصيين يتسمون بصفات جيدة مما يجعلهم يكسبون ثقة التلاميذ إضافة

للدراية التّامة بمحتوى منهج المادة التي يدرسها التلاميذ في مدارسهم النظامية.و الأخذ بعين الإعتبار نوعية المادة التي يقدمها بكل إخلاص، مع إتباع أسهل الطرق وأبسطها في توصيل المعلومة للتلميذ،كذلك لأنّ القدوة الحسنة التي يقتاد بها التلميذ في الجد والإجتهاد والعمل كذلك شخصية المعلم لها بالغ الأثر فتمتعه بروح الفكاهة،إضافة إلى ثقافتهم وإلمامه بمادته وحبه للتلميذ والتعرف على جوانب ضعفهم وتقديمهم كل ماهو جديد ونافع لهم.

– بينما نسبة من المبحوثين مستوى إستيعابهم متوسط هذا راجع لقدرات المتفاوته لكل تلميذ من حيث الفهم وآخرين أوضحوا لنا أنهم يدرسون الدروس الخصوصية ليست رغبة منهم وإنما بطلب أوليائهم فقط مما يجعل تركيزهم أقل في الدروس الخصوصية،بينما عدم وجود نسبة للمبحوثين الذين يؤكدون أنّ مستواهم منخفض في إستيعاب الدروس الخصوصية.

الجدول رقم(12): يوضح العلاقة بين عدد التلاميذ في القسم ومستوى استيعاب الدروس النظامية:

ق.إ.د.نظامية / عدد التلاميذ	عالي		متوسط		منخفض		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من 35	13	%16.3	08	%10	00	%00	21	%26,3
أكثر من 35	43	%53.8	16	%20	00	%00	59	%73,8
المجموع	**56**	**%70**	**24**	**%30**	**00**	**%00**	**80**	**%100**

القراءة الإحصائية:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (12) أن أكبر نسبة هي 73.8 % و هي لمحوثين الذين أجابوا عن العلاقة بين عدد التلاميذ في القسم و قدرة الاستيعاب في الدروس الخصوصية موزعة بين نسبة 53.8% للمبحوثين الذين يدرسون في أقسام يفوق عدد تلاميذها 35 تلميذ و يرون قدرة الاستيعاب في الدروس الخصوصية عالي ونسبة 20% للمبحوثين الذين يدرسون في هذه الأقسام ومستوى الاستيعاب لديهم متوسط في الدروس الخصوصية و نسبة 0% للمبحوثين الذين يدرسون في هذه الأقسام ومستوى الاستيعاب لديهم منخفض أي عدم وجود نسبة ،تليها نسبة 26.3 % للمبحوثين الذين أجابوا عن العلاقة بين عدد التلاميذ في القسم و قدرة الإستيعاب في الدروس الخصوصية موزعة بين نسبة16.3% للمبحوثين الذين يدرسون في أقسام تضم أقل من 35 تلميذ وقدرة الإستيعاب لديهم عالي في الدروس الخصوصية ونسبة 10% للمبحوثين الذين أجابوا بأنهم يدرسون في أقسام أقل من 35 تلميذ ومستوى إستيعابهم متوسط و نسبة 0% للمبحوثين الذين أجابو بلا،أي عدم وجود نسبة.

القراءة السوسيولوجية

من خلال النتائج السابقة يتبين لنا أن أغلبية المبحوثين يعتبرون أن عددهم المرتفع في الأقسام الدراسية أدى بهم إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية حيث ساهمت الأخيرة في ارتفاع مستوى قدرة إستيعابهم للدروس حيث أن المحيط المدرسي للتلميذ كالإكتظاظ في الأقسام و بعض المشاكل التي

تعيق السير العادي للدروس أوالسرعة في إتمام البرامج الدراسية من طرف المعلمين كذلك وجود بعض المؤسسات التربوية في أحياء تتميز بكثافة سكانية عالية وهذا يؤدي بالضرورة إلى ارتفاع أعداد التلاميذ في الأقسام ما يؤدي إلى ظهور العديد من المشاكل التربوية تأثر على التحصيل الدراسي و عدم حصوله على نتائج مرضية و لهذا يلجأ التلميذ وخاصة في المراحل النهائية إلى الدروس الخصوصية.

* أما المبحوثين الذين يدرسون في أقسام غير مكتظة فهذا عاد عليهم بالإيجاب فعدم إرتفاع عدد التلاميذ في القسم يتيح للتلميذ المتابعة الجيدة عند شرح الأستاذ للدرس والنصيب الأوفر من إهتمام الأستاذ حيث يستطيع الأستاذ من متابعة كل تلميذ على حدى إضافة إلى مزاولته للدروس الخصوصية والتي هي ساهمت في إرتفاع مستوى قدرتهم لإستيعاب الدروس فهذا راجع إلى طبيعة التلميذ في حد ذاته و قدراته التحصيليّة الجيدة و كذا طبيعة المدرس المتمكن من توصيل العملية التعليمية على أكمل وجه و كذا المحيط الدراسي للتلميذ يسمح له بمزاولة تعليمه في جو مدرسي جيد و كذا حصوله على نتائج جيدة .

الجدول رقم (13): يوضح الواجبات المنزلية المقدمة من طرف المدرس الخصوصي:

الواجبات المنزلية من طرف المدرس الخصوصي	التكرار	النسبة
نعم	53	%66.3
لا	27	%33.7
المجموع	80	%100

القراءة الإحصائية:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (13) أن أكبر نسبة هي 66.3%و هي تمثل المبحوثين الذين يؤكدون أنّ المدرس الخصوصي يقوم بإعطائهم واجبات منزلية ثم تليها نسبة 33.7% وهي للمبحوثين الذين لا تقدم لهم واجبات منزلية أثناء تلقيهم للدروس الخصوصية .

القراءة السوسيولوجية

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية المبحوثين يقوم المدرس الخصوصي بإعطائهم واجبات منزلية هذا ما تبيّنه نسبة 66.3% وهذا لمتابعة التلاميذ المهتمين بالدراسة وكذا تعويدهم على حل التمارين بالإضافة إلى طبيعة المدرس كونه جدي و يتصف بصفات المعلم المهتم بواجبه إتجاه التلاميذ و قيامه بعمله على أحسن وجه،هذا ما أكده لنا العديد من المبحوثين حيث أشاروا أنهم يتلقون واجبا وراء كل حصة لزيادة تأكيد فهمه وترسيخ المعلومات في أذهانهم وإستعدادهم لمواجهة أسئلة الإمتحانات.

*في حين نجد نسبة من التلاميذ لا تقدم لهم واجبات منزلية للقيام بها فهذا راجع إلى إكتفاء المدرس بتقديم الدروس والشرح أثناء الدرس فقط بالإضافة إلى عدم إهتمامه بتحسن نتائج تلاميذه و عدم تتبعه لهم .

الجدول رقم (14): يوضح مساعدة الدروس الخصوصية في حل وفهم الواجبات المنزلية:

مساعدة الدروس الخصوصية في حل وفهم الواجبات المنزلية	التكرار	النسبة
غالبا	41	%51.3
نادرا	6	%7.4
نوعا ما	33	%41.3
المجموع	80	%100

القراءة الإحصائية:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (14) أن أكبر نسبة و هي 51.3% و هي نسبة للمبحوثين الذين يرون أن الدروس الخصوصية غالبا ما تساعدهم في حل و فهم واجباتهم المنزلية ، ثم تليها نسبة 41.3% و هي تمثل المبحوثين الذين يؤكدون أن نوعا ما الدروس الخصوصية تساعدهم في حل و فهم واجباتهم ، تليها نسبة 7.4 % و هي للمبحوثين الذين يؤكدون أنه نادرا ما تساعدهم الدروس الخصوصية في حل و فهم واجباتهم المنزلية.

القراءة السوسيولوجية:

من خلال النتائج السابقة يتبين لنا أن غالبية المبحوثين يرون أن الدروس الخصوصية تساعدهم في حل و فهم واجباتهم المنزلية و يرجع ذلك إلى سعي التلاميذ إلى تحسين نتائجهم و كذا إهتمامهم بحل و فهم التمارين المقدمة لهم بالإضافة إلى المتابعة الجيدة من طرف الأساتذة من خلال مراقبة الواجبات المقدمة للتلاميذ و إدراك التلاميذ لأهمية هذه المرحلة التعليمية.

* في حين يرى نسبة من المبحوثين أنّ الدروس الخصوصية نادرا ما تساعدهم في حل و فهم واجباتهم و هذا راجع إلى اكتفائهم بما يقدم لهم في القسم،وهذا راجع لقدرة كل تلميذ الفكرية وإجتهاده ومتابعة الوالدين له وأنّ الدروس الخصوصية دروس تزيد من دعمهم للفهم والإجتهاد.

* أما المبحوثين الذين يرون أنه نادرا ما تساعدهم الدروس الخصوصية في حل و فهم واجباتهم المنزلية فهذا راجع إلى الفروق الفردية للتلاميذ كذا طبيعة التلميذ المهمل لواجباته أو لكونه مرغم على أخذ الدروس الخصوصية، وأنه يدرس هذه الدروس تحت الضغوط الوالدية فقط.

الجدول رقم (15): يوضح مساعدة الدروس الخصوصية في تحسن النتائج الفصلية:

مساعدة الدروس الخصوصية في تحسن النتائج الفصلية	التكرار	النسبة
نعم	67	%91.3
لا	13	%8.7
المجموع	80	%100

القراءة الإحصائية

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (15) أن أكبر نسبة هي للمبحوثين الذين أجابوا بنعم حول مساعدة الدروس الخصوصية لهم في تحسن نتائجهم الفصلية و تقدر بـ 91.3% تليها نسبة 8.7% للتلاميذ الذين أجابوا بـ لا لعدم مساعدة الدروس الخصوصية لهم في تحسن نتائجهم الفصلية .

القراءة السوسيولوجية:

يتبيّن لنا من نتائج الجدول أنّ غالبية المبحوثين تحسنت نتائجهم الفصلية بعد تلقيهم للدروس الخصوصية حيث ساهمت الدروس الخصوصية في إكتسابهم لطرق منتظمة للمراجعة والحفظ . بالإضافة إلى الإتصال الدائم و الفعال بين التلاميذ و المدرس ما يجعل التلميذ في حالة من النشاط و الجد ، كذا تحفيزهم على التفوق و كذا تحسين تحصيلهم الدراسي وهذا ما تؤكده نسبة 91.3% وهي نسبة كبيرة .

*أما من الجهة الثانية فهناك من المبحوثين فيهم من يرون عكس ذلك فالدروس الخصوصية لم تساهم في تحسين نتائجهم الفصلية لإعتبارات عدة منها :

طبيعة التلميذ أو لأسباب تعود إلى المدرس ، لعدم قدرته على توصيل المعلومات أو عدم قدرته على الشرح و كذا التواصل مع التلاميذ أو أن التلميذ يأخذها بطلب من والديه أي مرغم عليها.

الجدول رقم (16): يوضح العلاقة بين النتائج الفصلية للتلاميذ وتحسنها بعد تلقيهم للدروس الخصوصية:

تحسن النتائج بعد تلقي د.خ / النتائج الفصلية للتلاميذ	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة

جيد جدا	25	%31.3	04	%05	29	%36.5
جيد	21	%26.3	01	%1.3	22	%27.5
حسن	09	%11.3	06	%7.5	15	%18.8
متوسط	12	%15	02	%2.5	14	%17.5
ضعيف	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	**67**	**%83.8**	**13**	**%16.3**	**80**	**%100**

القراءة الإحصائية:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (16) أن أكبر نسبة هي 36.3% وهي للمبحوثين الذين أجابوا عن العلاقة بين النتائج الفصلية للتلاميذ و تحسن نتائجهم الفصلية بعد تلقيهم الدروس الخصوصية موزعة بين نسبة 31.3% للمبحوثين الذين نتائجهم الفصلية جيدة جدا ويرون أنها تحسنت بعد تلقي الدروس الخصوصية ، ونسبة 5% للمبحوثين الذين نتائجهم الفصلية جيدة جدا ولا يرون أنها تحسنت بعد تلقي الدروس الخصوصية،تليها نسبة 27.5% للتلاميذ ممن أجابوا عن العلاقة بين النتائج الفصلية و تحسنها بعد تلقي الدروس الخصوصية موزعة بين نسبة 26.3% للتلاميذ الذين نتائجهم الفصلية جيدة و يرون أنها تحسنت بعد تلقيهم الدروس الخصوصية و نسبة 1.3 % للتلاميذ الذين نتائجهم الفصلية جيدة و يرون أنها تحسنت بعد الدروس الخصوصية تليها نسبة 18.8 % للتلاميذ الذين أجابو عن العلاقة بين النتائج الفصلية و تحسنها بعد تلقي الدروس الخصوصية موزعة على نسبة 11.3 % للتلاميذ الذين نتائجهم الفصلية حسنة و يرون أنها تحسنت بعد تلقي الدروس الخصوصية و نسبة 7.5% للتلاميذ الذين نتائجهم الفصلية حسنة و لا يرون بأنها تحسنت بعد تلقيهم للدروس الخصوصية ثم تليها نسبة 17.5% للتلاميذ الذين أجابوا عن العلاقة بين النتائج الفصلية و تحسنها بعد تلقيهم الدروس الخصوصية موزعة بين نسبة 15% للتلاميذ الذين نتائجهم الفصلية متوسطة و يرون أنها تحسنت بعد تلقيهم للدروس الخصوصية و نسبة 2.5% للتلاميذ الذين نتائجهم الفصلية متوسطة و لا يرون أنها تحسنت بعد تلقيهم للدروس الخصوصية تليها نسبة 0% للتلاميذ الذين أجابوا عن العلاقة بين النتائج الفصلية و تحسنها بعد تلقي الدروس الخصوصية حيث يرون ان نتائجهم الفصلية ضعيفة و لم تتحسن بعد تلقيهم للدروس الخصوصية.

القراءة السوسيولوجية:

من خلال النتائج السابقة يتبين لنا أن اكبر نسبة من المبحوثين أجابوا بأن نتائجهم الفصلية جيدة جدا و كان للدروس الخصوصية دور كبير في تحسنها بعد تلقيهم لها رغبة منهم في التفوق الدراسي و الحلول في المراتب الأولى بالإضافة إلى قدراتهم العقلية و كذا التعليمية الممتازة فقد ساهمت الدروس الخصوصية في تحسين نتائجهم الفصلية و هذا من خلال إكتسابهم طرق سهلة لمراجعة الدروس و

كذا تركيزهم خلال الدرس و التعود على حل الواجبات المنزلية و إكتساب معلومات جديدة تساعدهم في تحسين نتائجهم .

* أما من الجهة الثانية من المبحوثين فهم يرون عكس ذلك فالدروس الخصوصية لم تساهم في تحسين نتائجهم الفصلية و قد يكون السبب في ذلك أن التلميذ لا يتجاوب مع المدرس الخصوصيأو عدم تركيزه وبالتالي لا يظهر أي أثر إيجابي أو دور فعال للدروس الخصوصية على هذه الفئة من التلاميذ .

الجدول رقم (17): يوضح توقيت تلقي التلاميذ للدروس الخصوصية:

تلقي التلاميذ للدروس الخصوصية	التكرار	النسبة
طوال السنة	73	%91.3
عند اقتراب الامتحان	7	%8.7
المجموع	**80**	**%100**

القراءة الإحصائية:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (17) أنّ أكبر نسبة هي 91.3 % و هي تمثل المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يتلقون الدروس الخصوصية طوال السنة الدراسية ، ثم تليها نسبة 8.7% وهي نسبة المبحوثين الذي أجابوا بانيهم يتلقون الدروس الخصوصية عند اقتراب موعد الامتحانات .

القراءة السوسيولوجية

يتبين لنا من النتائج السابقة للجدول أنّ غالبية المبحوثين يؤكدون بأنهم يتلقون الدروس الخصوصية طوال السنة الدراسية و هذا يرجع إلى إدراكهم بمدى أهمية هذه المرحلة التعليمية الذين هم فيها وسعيهم الكبير إلى التفوق و كذا تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي و كذا الصعوبة لبعض المواد الدراسية وتضخم البرنامج الدراسي بالإضافة إلى الخوف من الفشل أو عدم الإستيعاب و الفهم .

*في حين نجد نسبة من المبحوثين يتلقون الدروس الخصوصية عند إقتراب الامتحانات هذا يجسد هاجس الخوف من الرسوب والنقاط و كذا محاولتهم تحسين نتائجهم فقط في الامتحانات بالإضافة إلى الجانب المادي كون الدروس الخصوصية تحتاج إلى مبالغ مالية ليسوا قادرين على دفعها طوال السنة و اكتفائهم بأخذها عند اقتراب الامتحانات.

الجدول رقم (18): يوضح تلقي التلميذ للدروس الخصوصية:

تلقي التلميذ للدروس الخصوصية	التكرار	النسبة

بمفرده	07	%8.7
في مجموعة	73	%91.3
المجموع	**80**	**%100**

القراءة الإحصائية:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (18) أن أكبر نسبة وهي 91.3% و هي تمثل المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يتلقون الدروس الخصوصية في مجموعة مع زملائهم من التلاميذ ،ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يتلقون الدروس الخصوصية بمفردهم و تقدر بـ 8.7%.

القراءة السوسيولوجية:

من النتائج السابقة لجدول نلاحظ أن غالبية التلاميذ يؤكدون أنهم يتلقون الدروس الخصوصية في مجموعة و هذا لوجود مدارس خاصة من أجل تقديم الدروس الخصوصية في جميع المواد و لكل المستويات التعليمية بالإضافة لإحساس التلاميذ بجو المدرسة الجماعي ومشاركة الأفكار وحل التمارين و الحوار و كذا المناقشة ووجود تفاعل و تواصل بين فيما بينهم ومع الأستاذ،حيث أوضح لنا المبحوثين أنّ عدد المجموعة التي يدرسون بداخلها تتراوح مابين17 تلميذ إلى 20،أي عكس الأقسام النظامية والتي تعج بالتلاميذ هنا يتضح الفارق لنا.

* في حين نجد نسبة من المبحوثين الذين يدرسون بمفردهم عند تلقيهم للدروس الخصوصية و هؤلاء التلاميذ يرغبون في الدراسة لوحدهم وليس لديهم الميل إلى الجماعة والتواصل مع الأصدقاء بالإضافة إلى كونهم قادرين على دفع مبالغ مالية من أجل الدراسة بمفرده هنا يدخل المستوى المادي لأسرة التلميذ في كونهم قادرين على دفع أي مبلغ مادي إضافة في رغبتهم لأن يدرس إبنهم وحده لتفادي التشويش من طرف زملائه وإستيعاب إبنهم القدر الأكبر من المعلومات،هذا يهيأ للأستاذ الخصوصي التركيز وأن يصب جميع إهتمامه للتلميذ.

الجدول رقم (19): يوضح مكان تلقي التلميذ للدروس الخصوصية:

مكان تلقي التلميذ للدروس الخصوصية	التكرار	النسبة
المنزل	6	%7.5
منزل المدرس	23	%28.8
مدرسة خاصة	31	%38.7
مدرسة عامة	20	%25
المجموع	**80**	**%100**

القراءة الإحصائية:

يتضح لنا من خلال الجدول أن أكبر نسبة هي 38.% للمبحوثين الذين أجابوا بأنهم يتلقون الدروس الخصوصية في مدرسة خاصة ،ثم تليها نسبة 28.8% للمبحوثين الذين يتلقون الدروس الخصوصية في منزل المدرس ،تليها نسبة المبحوثين الذين يدرسونها في مدرسة عامة و تقدر بـ 25% ثم تليها نسبة 7.5% للمبحوثين الذين يتلقون الدروس الخصوصية في منازلهم.

القراءة الإحصائية:

من النتائج السابقة للجدول يتبين لنا أن غالبية المبحوثين يؤكدون أنهم يتلقون الدروس الخصوصية في مدارس خاصة لما تتوفر عليه من معدات خاصة كالوسائل التكنولوجية المساعدة في التعليم و تسهل من عملية الفهم والشرح و كذا توفرها على جو مناسب للدراسة وعدم إكتظاظها بالتلاميذ .

*في حين نجد نسبة من التلاميذ يتلقون الدروس الخصوصية في منزل المدرس الخصوصي و هذا لتناسب الجو للدراسة بالنسبة للمعلم و إحساسه بالراحة لتقديم مجهود إضافي للتلاميذ ،إضافة لأسباب أخرى تدخل في النطاق الشخصي.

*من جهة أخرى نجد نسبة من التلاميذ يأخذون الدروس الخصوصية في المدارس العامة لكي يتولد لديهم إحساس بجو كجو المدرسة .

*في حين نجد نسبة ضئيلة من التلاميذ يتلقون الدروس الخصوصية في منازلهم و هؤلاء التلاميذ تتوفر لديهم قدرة مادية لدفع مبالغ للمدرس الخصوصي بالإضافة إلى الرقابة الأبوية حيث يفضلون تلقين أبنائهم للدروس الخصوصية في المنزل ليبقو تحت رقابتهم كذلك توفر الجو الملائم للدراسة و الإستيعاب و الهدوء .

الجدول رقم (20):يوضح تشابه الدروس الخصوصية المقدمة بالدروس النظامية:

تشابه الدروس الخصوصية المقدمة بالدروس النظامية	التكرار	النسبة
نعم	76	%95
لا	04	%05
المجموع	**80**	**%100**

القراءة الإحصائية:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (20) أنّ أكبر نسبة و هي 95%وهي تمثل المبحوثين الذين أجابوا بأنّ هناك تشابه بين الدروس الخصوصية و الدروس النظامية ، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأنّه ليس هناك تشابه بين الدروس الخصوصية والدروس النظامية و تقدر بـ 05%.

القراءة السوسيولوجية:

من النتائج السابقة للجدول يتبين لنا أنّ غالبية المبحوثين يؤكدون بوجود تشابه بين ما يقدم لهم في الدروس الخصوصية و الدروس النظامية وهذا راجع للمناشير الوزارية التي تنصّ على إلزامية تتبع المنهج الدراسي من طرف المدرس الخصوصي وهذا ما تؤكده نسبة 95%.حيث تعتبر الدروس الخصوصية مكملة للدروس النظامية وإنما الإختلاف بأنّ الدروس النظامية مجانية أما الدروس الخصوصية فتكون بأجر.

*في حين نجد نسبة من المبحوثين يؤكدون بعدم تشابه الدروس الخصوصية بالدروس النظامية وهذا راجع لتعمق المدرس الخصوصي في طرحه للدروس مما يجعل المدرس أحيانا يشرح خارج نطاق الدرس مما يتضح لهم أنها لا تشبه الدروس النظامية ،حيث تؤكده نسبة 05% وهي تعتبر نسب ضئيلة.(أنظر الصفحة رقم 41 هناك توضيح يتطابق وتحليلنا).

2/-عرض الجداول والنتائج المتعلقة بالفرضية الثانية وتحليلها (إحصائيا وسوسيولوجيا):

الجدول رقم (21):يوضح الأساليب المستخدمة من قبل المعلمين في التدريس داخل الصف النظامي:

الأساليب المستخدمة من قبل المعلمين في التدريس	التكرار	النسبة
الإملاء	18	%22
الإلقاء	48	%60
الحوار	12	%15
أخرى	02	%2,5
المجموع	**80**	**%100**

القراءة الإحصائية:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (21) أن أكبر نسبة و تقدر بـ 60% هي نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن أسلوب الإلقاء هو الأكثر إستعمالا من طرف الأستاذ ، ثم تليها نسبة 22% للمبحوثين الذين أجابوا بأن الأسلوب المستعمل هو الإملاء ثم نسبة 15% للمبحوثين الذين أجابوا أن الأسلوب المستعمل من طرف الأستاذ هو أسلوب الحوار ثم تليها نسبة 2.5% للمبحوثين الذين أجابوا بوجود أساليب أخرى للتدريس يستعملها الأستاذ .

القراءة السوسيولوجية:

من النتائج السابقة يتضح لنا أن غالبية المبحوثين يؤكدون على أن أكثر الأساليب إستخداما هي الإلقاء،الأمر الذي يجعل الحوار والمناقشة بين الأستاذ و التلميذ شبه غائب وإكتفاء المدرس بإلقاء الدرس لوحده وعدم إشراك التلاميذ في عملية المناقشة و كذا غياب التفاعل و التواصل ، حيث تعتبر من بين الطرق التدريس التي تبعث في نفس التلميذ الملل وعدم التركيز ما ينتج عنه لجوء التلاميذ إلى أخذ دروس خصوصية لتدارك الوضع .

*في حين نجد نسبة من المبحوثين يؤكدون وجود أسلوب الإملاء الذي يعتمد عليه المدرس وعدم بذله جهد كالشرح أو الحوار أو الحوار أو دخوله في عملية تواصل مع التلاميذ .

* ومن جهة ثانية نجد نسبة من المبحوثين أكدوا وجود أسلوب الحوار المتبادل بين الطرفين و هذا لما يتميز به طبيعة الأستاذ الجيد أوالمتمكن من إستعمال أسلوب الحوار في عرض درسه وهذا من أجل معرفة الفروق الفردية للتلاميذ و كذا تحسين مستواهم التحصيلي وإيجاد تغذية رجعية إيجابية من طرف التلاميذ.

* في حين نجد نسبة من التلاميذ يؤكدون وجود أساليب أخرى غير محددة يستعملها الأستاذ أثناء قيامه بالدرس حيث يستعمل الأستاذ أكثر من أسلوب بهدف توصيل المعلومات و تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ .

الجدول رقم (22): يوضح العلاقة بين صعوبة الدروس النظامية واللجوء إلى الدروس الخصوصية ودورها في زيادة الفهم:

زيادة الفهم / ص.الدرس	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	46	%57.5	00	00%	16	%20	62	%77.5
لا	14	%17.5	00	00%	04	%05	18	%22.5
المجموع	**60**	**%75**	**00**	**%00**	**20**	**%25**	**80**	**%100**

القراءة الإحصائية:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (22) أن أكبر نسبة هي 77.5% وهي نسبة المبحوثين الذين أجابوا عن العلاقة بين اللجوء للدروس الخصوصية ودورها في زيادة الفهم موزعة بين نسبة 57.5% للمبحوثين الذين أجابوا بنعم حيث يرون أن اللجوء للدروس الخصوصية له دور في زيادة الفهم ثم نسبة 0% من الذين أجابوا بـ لا حيث لا يرون أن لها دور في زيادة الفهم ثم نسبة 20% من للمبحوثين الذين أجابوا بأنه أحيانا يكون لها دور في زيادة الفهم ، تليها نسبة 22.5% من المبحوثين أجابوا عن العلاقة بين اللجوء ل للدروس الخصوصية و دورها في زيادة الفهم موزعة بين نسبة 17.5 % أجابوا بتلقيهم الدروس الخصوصية و دورها في زيادة الفهم و نسبة 0% من الذين أجابوا بـ لا و نسبة 5 % من التلاميذ الذين يرون أنها أحيانا يكون لها دور في زيادة الفهم.

القراءة السوسيولوجية:

من خلال النتائج السابقة يتبين لنا أن غالبية المبحوثين يعتبرون أن لجوئهم للدروس الخصوصية مكنهم أو كان له دور في زيادة الفهم و الإستيعاب للدروس حيث أن التلميذ الذي يجد صعوبة في فهم و إستيعاب بعض أو مجمل المواد الدراسية سواء من خلال كثرة الدروس أو كثرة البرامج التربوية أو سرعة المعلم في إنهاء محتوى البرامج مما يجعل التلاميذ يلجؤون إلى أخذ دروس خصوصية من أجل الفهم و الاستيعاب و هو ما يدل على حرص التلاميذ على فهم الدروس و تحسين نتائجهم وهذا لتفادي أي تأثير على تحصيلهم الدراسي خصوصا فيما يتعلق بالمراحل النهائية من التعليم .

* في حين أن الذين يعتبرون أن لجوءهم للدروس الخصوصية لم يمكنهم أو لم يكن له دور في زيادة الفهم و الإستيعاب فهم يعتبرونها لم تمكنهم من زيادة الفهم للدروس حيث يجدون أنفسهم مضطرين من طرف الأولياء لأخذ دروس خصوصية و لصعوبة المرحلة النهائية .

في حين أن الذين يرون أن لجوءهم للدروس الخصوصية أحيانا له دور في زيادة الفهم و الإستيعاب فهؤلاء فئة التلاميذ الذين نتائجهم الفصلية جيدة و لا يجدون صعوبة أحيانا في بعض الدروس فيجدون أنفسهم مضطرين إلى أخذ دروس خصوصية فيها من أجل تفادي التأخر أو ضعف نتائجهم و بالتالي يؤثر على تحصيلهم الدراسي .

الجدول رقم (23): يوضح مساعدة الدروس الخصوصية في فهم وإستيعاب الدروس داخل القسم:

مساعدة الدروس الخصوصية في فهم وإستيعاب الدروس داخل القسم	التكرار	النسبة
نعم	60	%75
لا	00	%00
أحيانا	20	%25

المجموع	80	%100

القراءة الإحصائية:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (23) أن أكبر نسبة و هي 75% و تمثل المبحوثين الذين أجابوا بنعم لمساعدة الدروس الخصوصية في فهم و إستيعاب الدروس داخل القسم تليها نسبة منعدمة 0% للمبحوثين الذين أجابوا بـ لا لعدم مساعدة الدروس الخصوصية في فهم وإستيعاب الدروس داخل القسم ثم نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ أحيانا ما تساعدهم الدروس الخصوصية في فهم و إستيعاب الدروس داخل القسم و تقدر بـ 25%.

القراءة السوسيولوجية:

من خلال النتائج السابقة يتبين لنا أن غالبية المبحوثين يؤكدون على أن تلقيهم الدروس الخصوصية ساعدهم في الفهم و إستيعاب الدروس داخل القسم فهم يرون أنها الملجأ الوحيد الذي يساهم في زيادة الفهم وإكتساب المهارات وتطوير القدرات بالإضافة إلى الجو الدراسي الملائم أثناء الدروس الخصوصية من قلة عدد التلاميذ ووجود فرصة الشرح الجيد من المعلم و كذا التفاعل معه .

*في حين نجد نسبة التلاميذ الذين لا يرون ان الدروس الخصوصية ساعدتهم في الفهم و الإستيعاب داخل القسم فهؤلاء يكتفون بما يقدم لهم أثناء الدروس الخصوصية ولا يعتبرون لها دور في الفهم و الإستيعاب داخل القسم .

*من جهة أخرى نجد أن نسبة من التلاميذ يرون أنه أحيانا تساعدهم على الفهم و الإستيعاب و هذا بحسب الدروس أو النشاطات المقدمة لهم من طرف المدرس الخصوصي و إن كان لها دور مساعد في الفهم و الإستيعاب.

الجدول رقم (24): يوضح مساعدة الدروس الخصوصية على المشاركة الصفيّة:

مساعدة الدروس الخصوصية على المشاركة الصفيّة	التكرار	النسبة
نعم	62	%77,5
لا	00	%00
أحيانا	18	%22,5
المجموع	**80**	**%100**

القراءة الإحصائية:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن أكبر نسبة و هي 77.5% و تمثل المبحوثين الذين أجابوا بنعم حول مساعدة الدروس الخصوصية لهم في المشاركة داخل الصف ثم تليها نسبة منعدمة 0% للمبحوثين الذين أجابوا بـ لا لعدم مساعدة الدروس الخصوصية في المشاركة الصفيّة تليها نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ أحيانا تساعد الدروس الخصوصية على المشاركة الصفيّة تقدر بـ 22.5%.

القراءة السوسيولوجية:

من النتائج السابقة يتضح لنا أنا غالبية المبحوثين يؤكدون على أن الدروس الخصوصية ساعدتهم على المشاركة داخل الصف حيث أكسبتهم القدرة على المشاركة من خلال تفاعلهم مع النشاطات الصفية من خلال دورها في تنمية الثقة بالنفس بطريقة غير مباشرة بإكتسابه معارف جديدة و إبتعاده عن القلق أو الخوف داخل القسم و جعله أكثر فاعلية من خلال المشاركة و إبداء رأيه .

*أما المبحوثين الذين لم تساعدهم على المشاركة داخل الصف حيث لا يمطن إهمال هذه النسبة يرجه هذا إلى كثرة عدد التلاميذ داخل الصف بالإضافة إلى ضيق الوقت و هما عاملان مرتبطان ببعضهما البعض فكثافة عدد التلاميذ و هم في تزايد مستمر لتتيح للمعلم تحقيق جميع أهداف الدرس و في وقت قصير فهو يعمل جاهدا لتغطية المنهاج غير مراعيا لمشاركة أوعدم مشاركة التلاميذ.

*في حين نجد نسبة من التلاميذ يرون أنه أحيانا تساعدهم الدروس الخصوصية في المشاركة الصفية كون هذه الفئة تتلقى الدروس الخصوصية من أجل تحسين نتائجها الفصلية و رغبة منهم في رفع درجاتهم و لا يهمهم وجود مشاركة أو التفاعل بينهم و بين الأستاذ بالإضافة إلى طبيعة الأستاذ و رغبته في إشراكهم في الدرس .

الجدول رقم (25): يوضح مساعدة الدروس الخصوصية في تواصل التلميذ مع أصدقائه من خلال المراجعة وحل التمارين:

مساعدة الدروس الخصوصية في المراجعة وحل التمارين	التكرار	النسبة
نعم	47	%58,7
لا	7	%8,8
أحيانا	26	%32.5
المجموع	80	%100

القراءة الإحصائية:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (25) أن أكبر نسبة وهي 58.7% للمبحوثين الذين أجابوا بـ نعم حول مساعدة الدروس الخصوصية لهم في التواصل مع أصدقائهم في حل ومراجعة التمارين تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب أحيانا تساعدهم الدروس الخصوصية لهم في التواصل مع الأصدقاء لحل و مراجعة التمارين وتقدر بـ 32.5 % ثم نسبة 8.8% للمبحوثين الذين أجابوا ب لا لعدم مساعدة الدروس الخصوصية لهم في التواصل مع الأصدقاء لحل التمارين و المراجعة .

القراءة السوسيولوجية:

من خلال النتائج السابقة يتبين أن أغلب المبحوثين يؤكدون على مساعدة الدروس الخصوصية لهم في التواصل مع الأصدقاء لحل التمارين و المراجعة حيث أنها خلقت لديهم قيمة التعاون الجماعي في حل التمارين و كذا المراجعة الجماعية و هذا ما يعكس على علاقتهم ببعضهم و التبادل فيما بينهم من أجل المراجعة وحل الواجبات لتحسين تحصيلهم الدراسي بالإضافة إلى مدى معرفتهم بأهمية المرحلة النهائية مما تتطلبه من مراجعة جماعية بين التلاميذ لتبادل الأفكار والحلول،هذا ما أكدته نسبة 58.7%.

*في حين نجد نسبة من المبحوثين أجابوا عن أن أحيانا تساعدهم الدروس الخصوصية في حل التمارين و المراجعة من خلال تواصلهم مع أصدقائهم وهذا يعود لإعتبار أصدقائهم زملاء في الدروس الخصوصية فقط لا غير و لا يمكنهم إشراكهم في حل و مراجعة التمارين.

*في حين نجد نسبة أجابت بأن الدروس الخصوصية لا تساعدهم في التواصل مع الأصدقاء من أجل حل التمارين و المراجعة و هذا راجع إلى أنانية التلاميذ و تفضيلهم المراجعة وحدهم بالإضافة إلى عدم إهتمام التلاميذ ببعضهم البعض و دخولهم في نزاعات فردية .

الجدول رقم (26): يوضح خلق الدروس الخصوصية للتنافس الدراسي داخل القسم:

خلق الدروس الخصوصية لجو من التنافس الدراسي	التكرار	النسبة
نعم	64	%80
لا	16	%20
المجموع	**80**	**%100**

القراءة الإحصائية:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (26) أن أكبر نسبة وهي 80% للمبحوثين الذين أجابوا بـ نعم حول خلق الدروس الخصوصية لجو من التنافس الدراسي تليها نسبة 20% للمبحوثين الذين أجابوا ب لا لعدم خلق الدروس الخصوصية لجو من التنافس الدراسي.

القراءة السوسيولوجية:

من خلال النتائج السابقة يتبين أن أغلب المبحوثين يؤكدون على مساعدة الدروس الخصوصية خلق الدروس الخصوصية لجومن التنافس الدراسي النزيه داخل الصف،حيث زادت من خلق ثقة بالنفس في الإجتهاد والتحصيل والوصول للمراتب الأولى بمعدلات جيدة هذا ماأكده لنا المبحوثين لتحسين تحصيلهم الدراسي بالإضافة إلى مدى معرفتهم بأهمية المرحلة النهائية مما تتطلبه من إجتهاد كبير وتنافس بين التلاميذ ،هذا ما أكدته نسبة 80%.

*في حين نجد نسبة 20% للمبحوثين أكدوا بعدم خلق الدروس الخصوصية لجو من التنافس الدراسي.هذا راجع إلى بعض التلاميذ حيث يكتفون بالدراسة من أجل نجاحهم فقط فالكثير من التلاميذ لايحبون التنافس داخل الصف بل يكتفون بالمراقبة من بعيد ومتابعة شرح الأستاذ دون ردة فعل أو تغذية راجعة من قبله أوعدم إهتمام التلاميذ النابع من شخصيته.فالشخصيات تختلقف وردات الفعل كذلك.(أنظر الصفحتين رقم 45 و46 هناك توضيح يتطابق وتحليلنا).

الجدول رقم (27): يوضح العلاقة بين التلاميذ والمعلم داخل الصف بوجود الحوار أو عدمه:

وجود الحوار بين المعلم والتلميذ داخل الصف	التكرار	النسبة
نعم	73	%91,2
لا	07	%8,8
المجموع	**80**	**%100**

القراءة الإحصائية:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (27) يتضح لنا أن أكبر نسبة و هي 91.2% للمبحوثين الذين أجابوا بنعم لوجود حوار بينهم و بين المعلم داخل الصف تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا لعدم وجود حوار بينهم و بين المعلم داخل الصف و تقدر بـ 8.8 %.

القراءة السوسيولوجية:

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية المبحوثين يؤكدون وجود حوار متبادل بينهم و بين المعلم داخل صفهم إذ أن قدرة المعلم على إقامة علاقات ودية مع التلاميذ يسودها الحب و الإحترام و مراعاة العدالة و عدم التحيز و الحياد مع تلامذتهم يكسبهم إحتراما و حبا له مما ينعكس على حب المادة و التطلع إلى دراستها و بذل كل جهد فيها وهذا ما يدل على أن هناك تفاعلا إيجابيا فالعلاقة بين التلاميذ و المعلم تنعكس على التحصيا الدراسي لديهم من خلال التفاعل الجيد و الأداء الحسن .

*في حين نجد نسبة من المبحوثين يؤكدون عدم وجود حوار متبادل بينهم و بين الأستاذ داخل الصف و هذا ناتج عن وجود علاقة سلبية بين الطرفين من خلال عدم إشراكهم في الدرس أو لعدم معرفة المعلم بعض المشاكل أو العوائق التي يعاني منها التلميذ خصوصا قي مرحلة المراهقة التي تعتبر جد حساسة ووجود بعض الحالات النفسية لدى بعض التلاميذ من خلال إنعدام وجود قابلية للحوار أو حتى المناقشة مع الأستاذ .

*بالإضافة إلى بعض العوائق التي تحد من التجاوب و التفاعل بين المعلم و التلميذ منها عامل عدم ثقة التلاميذ بالأستاذ بالإضافة إلى التعامل المستمر مع التلاميذ الممتازين و كذا السرعة في تلقين الدروس و إنهاء المنهاج و كثرة الفوضى في القسم وعدم تحكم المعلم في القسم وعدم مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ ، كل هذه العوائق السلبية تؤثر على التلميذ بمحاولة بحثه عن الجو المناسب خارج المدرسة باللجوء إلى الدروس الخصوصية محاولة منه إلى تحسين تحصيله الدراسي.

3/- إستنتاج الفرضيتين الأولى والثانية:

الإستنتاج الخاص بالفرضية الأولى:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها بعد تحليل المعطيات المتعلقة بالفرضية الأولى(**ضعف تحصيل التلاميذ دافع للإقبال على الدروس الخصوصية)** قد تحققت وهذا ماتبيّنه النسب التالية:

*وهذا ما أثبته لنا **الجدول (05)**: بنسبة 43.75 بالمائة من المبحوثين تحسنت مستوياتهم بالنسبة للفصلين (الأول والثاني) بعد تليقهم للدروس الخصوصية،حيث ساعدت الدروس الخصوصية وبشكل كبير في رفع المستوى التحصيلي والعلمي.

* كما تبيّن لنا من خلال **الجدول رقم (08)**: أنّ نسبة 78.8 بالمائة من المبحوثين كان سبب لجوئهم للدروس الخصوصية هو صعوبة إستيعاب بعض المواد خاصة العلمية في الدروس النظامية،حيث ساعدتهم الدروس الخصوصية في فهم وإستيعاب المواد الصعبة وبالتالي في زيادة تحصيلهم الدراسي،وتحسين نتائجهم.

* كما تبيّن لنا من خلال **الجدول رقم (14)**: أنّ نسبة 51.3 بالمائة من المبحوثين أكدوا أن الدروس الخصوصية ساعدتهم في حل وفهم واجباتهم المنزلية، و تحسين نتائجهم وزادت من دعمهم للفهم والإجتهاد عن ذي قبل.

* كما تبيّن لنا من خلال **الجدول رقم (15)**: أنّ نسبة 91.3 بالمائة من المبحوثين أكدوا بأنّ نتائجهم الفصلية تحسنت بشكل كبير بعد تلقيهم للدروس الخصوصية،حيث ساهمت هذه الأخيرة في إكتسابهم لطرق منتظمة للمراجعة والحفظ، وكذا تحفيزهم على التفوق، وبالتالي حسنت من تحصيلهم الدراسي.

3-2/- الإستنتاج الخاص بالفرضية الثانية:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها بعد تحليل المعطيات المتعلقة بالفرضية الثانية **(الدروس الخصوصية تزيد في خلق التفاعل الصفي)** قد تحققت وهذا ما توضحه لنا النسب التالية:

*وهذا ما أثبته لنا **الجدول (24)**: بنسبة 77.5 بالمائة من المبحوثين أكدوا أنّ الدروس الخصوصية ساعدتهم في المشاركة داخل الصف،حيث أكسبتهم القدرة على المشاركة من خلال تفاعلهم مع النشاطات الصفيّة، وجعلهم أكثر فاعلية من خلال المشاركة وإبداء الرأي.

* كما تبيّن لنا من خلال **الجدول رقم (25)**: أنّ نسبة 58.7 بالمائة من المبحوثين أكدوا أنّ الدروس الخصوصية ساعدتهم في المراجعة وحل التمارين والتواصل مع الأصدقاء داخل الصف فيما بينهم،مما خلق لهم تعاون جماعي من خلال المراجعة الجماعية وتبادل الأفكار والحلول.

* كما تبيّن لنا من خلال **الجدول رقم (26)**: أنّ نسبة 80 بالمائة من المبحوثين أكدوا أن الدروس الخصوصية،خلقت جوا من التنافس الدراسي والمنافسة النزيهة بين التلاميذ داخل الصف،حيث زادت من خلق ثقة بالنفس،والحماسية في التنافس الدراسي وبالتالي تفاعل صفي.

4/- الإستنتاج العام:

في ضوء ما إستخلصناه من دراستنا السوسيولوجية الهادفة لمعرفة ما للدروس الخصوصية من أثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط،ومن خلال ماتوصلنا إليه من نتائج بعد مناقشة فرضيات الدراسة إحصائيا وسوسيولوجيا،أثبتنا صحة فرضياتنا.

نستنتج بشكل عام أنّ الدروس الخصوصية أصبحت ذات أهمية بالغة لما لها أثر في عملية تحسن النتائج الدراسية للتلاميذ وكذا مساعدتها في التفوق الدراسي،وهذا مايجعل العديد من التلاميذ يقبلون عليها رغبة في تحسين نتائجهم الفصلية،وبالتالي التحصيل الدراسي الجيد الذي يتيح لهم فرص مستقبيلة عديدة.

بالإضافة إلى عدة إعتبارات تتعلق بالتفاعل الصفي بين التلميذ والأستاذ،وهذا من خلال مؤشرات أهمها معاملة الأستاذ لتلاميذه داخل الصف، هذا ماينتج تغذية راجعية سواء سلوكية تظهر من خلال المشاركة الصفية وحل للواجبات المنزلية وكذا دخوله في عملية تواصل بينه وبين زملائه أو تحصيلية تظهر في النتائج والنقاط، وهذا كله ينصب في قالب زيادة مستوى تحصيله الدراسي.

خـــــاتمة

خاتمة:

يعتبر التحصيل الدراسي معيارا يمكن في ضوء الحكم على مستوى التلاميذ وهو يتأثر بعدة عوامل، حيث تختلف درجة التحصيل من تلميذ لآخر، ومن بين أهم العوامل التي أصبحت في وقتنا الحاضر التي لها أثر بالغ على تحسن مستوى التحصيل لدى التلاميذ ما يسمى بالدروس الخصوصية، والتي أصبحت تشكل موضع إهتمام جميع القائمين على العملية التربوية من طلبة ومعلمين ومرشدين ومديرين بالإضافة للأولياء.

حيث أصبح ينظر إليها بأنها أحد أهم الركائز الأساسية التي يعتمد عليها التلاميذ خصوصا في المراحل النهائية لتطوير وتحسين مستواهم التحصيلي ورغبة منهم في جودة نتائجهم وكذا تفوقهم.

وبرغم من كل ماقيل عن ظاهرة الدروس الخصوصية إلا أنّها حقيقة موجودة في الواقع التربوي الجزائري إذ لا يمكن تجاهلها.

حيث نرى أنّ التلاميذ يلجؤون إلى الدروس الخصوصية وفقا لأسباب منها ضعف نتائجهم إضافة إلى صعوبة الفهم والإستيعاب لبعض المواد، زيادة أن هذه الأخيرة تنص على خلق التفاعل الصفي وأنّها تخلق التنافس بين التلاميذ الذي يعمد على المشاركة ورد الفعل أو مايسمى بالتغذية الراجعة.

وأخيرا فإنّ عامل الإستفادة من الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي للتلاميذ ينبغي أن يكون ذو أبعاد إيجابية من طرف التلاميذ وكذا القائمين على هذه الدروس كما يجب توعية التلاميذ بضرورة إستثمار طاقاتهم في عملية التعلم والتحصيل لضمان مكانة إجتماعية أفضل مستقبلا.

ورغم كل ما يدور وقيل عن ظاهرة الدروس الخصوصية إلا أنها أصبحت ضرورة بالنسبة للتلاميذ وهذا من أجل رفع وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي.

قائمة المراجع:

أ/- الكتب:

1/- أحمد بن مرسلي ، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

2/- أديب الخالدي، **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي**، دار وائل للنشر، الأردن، 2003.

3/- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، **ظواهر مؤثرة في العملية التعليمية(الدروس الخصوصية)**، الكويت، 1998.

4/- الطاهر سعد الله، **علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي(دراسة سوسيولوجية)**، مطبوعات الجامعة، بن عكنون ، الجزائر، 1991.

5/- إبراهيم أبو الخير، **الدروس الخصوصية**، دار وحدة التنمية المهنيّة، عمان، 1998.

6/- إبراهيم البيومي غانم، **مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الإجتماعية**، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة، 2008.

7/- تاعوينات علي، **التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي**، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2009.

8/- جابر عبد الحميد، **التقويم التربوي والقياس النّفسي**، دار النهضة العربية، القاهرة، ط، 1996

9/- جابر عبد الحميد، **مدرس القرن الحادي والعشرين(المهارات والتنمية المهنية)**، دار الفكر العربي، القاهرة.

10/- حسن الساعاتي، **تصميم البحوث الإجتماعية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1982.

11/- حسين قورة وآخرون، **الدروس الخصوصية والتّحصيل الدراسي (بحث تجريبي)**، دار النصر للطباعة، مصر، 1970

12/- رشيد زرواتي، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004.

13/- عبد المنعم الحنفي، **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** ، دار العودة، مصر، 1987، ط1.

14/- عبد الرحمن العيسوي، **أصول علم النّفس التربوي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987
عبد اللّطيف الفاربي وآية موحي وآخرون، **المدرس والتلاميذ**، دار الحطابي للطباعة والنشر، ط3، 1991

15/- علي راشد، **مفاهيم ومبادئ تربوية**، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 1993

16/- عبد الرزاق شفيق وهدى محمود الناشف، **أساسيات علم النفس التربوي**، دار جوان وأيلي وأبنائه، القاهرة، 1984

17/- عبد الباسط محسن، **أصول البحث الإجتماعي**، مكتبة وهبة، مصر، 1982.

18/- غانم العبيدي وحنان الحبوري، **القياس والتقويم في التربية والتّعليم**، دار العلوم، الرياض، ب.س.ن.

19/- سبع أبو وليدة، **مباديء القياس النفسي**، عمان، ط1، 1989.

20/- سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، **التّوجيه المدرسي**، مكتبة دار الثقافة، ط1، عمان، 2004.

21/- سيد محمد خير الله عبد المنعم الكتابي، **سيكولوجية التعليم بين النظري والتطبيق**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1996.

22/- صالح عبد العزيز، **التربية وطرق التدريس**، دار المعارف، مصر، ج1، ب.س.ن.

23/- صالح عبد العزيز، **التربية الحديثة (مادتها، مبادئها، تطبيقاتها العملية)**، دار المعارف، مصر، 1989.

24/- فوزي غرايبيّة وآخرون، **أساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والإنسانية**، ط3، دار وائل للنشر، الأردن، 2002

25/- فؤاد أبو حطب، **القدرات العقلية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1973.

26/- فايز عبد الله السويد، **ظاهرة الدروس الخصوصية (مفهومها و ممارساتها وعلاج مشكلاتها)**، دار التربية الحديثة، عمان.

27/- فارغة محمد حسن، **المعلم وإدارة الفصل**، مؤسسة الخليج العربي، ط2، مصر، 1986.

28/- لمعان مصطفى الجلالي، **التحصيل الدراسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.

29/- موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية(تدريبات علمية)**، ترجمة:بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.

30/- محسن محمود العاكي، **الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت (الواقع والأساليب والعلاج)**، المؤتمر العالمي التاسع، جامعة المنيا، كلية التربية، 2009.

31/- محمود عودة، **أسس علم الإجتماع**، دار النهضة العربية، بيروت، ب س ن.

32/- مايسة أحمد النيال، **التنشئة الإجتماعية مبحث في علم النفس الإجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ب.س.ن.

33/- محمد حسن العمايرة، **المشكلات الصفيّة**، دار المسيرة، ط3، عمان، 2010.

34/- مصباح عثمان، **مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشّخصية للأبناء**، دار بين حرم، بيروت، 2002

35/- مولاي بودخيلي محمد، **نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.

36/- مصطفى الفوال، **منهجية العلوم الإجتماعية**، عالم الكتاب، القاهرة، ب.س.ن

37/- محمد محمد قاسم، **المدخل إلى مناهج البحث**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003.

38/- محمد صبري فؤاد النمر، **التفكيرالعلمي والتفكير النقدي في البحوث الإجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003.

39/- محمد داودي، محمد بوفاتح، **منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية**، دار الأوراس، الجزائر، 2007.

40/- محمد شفيق، **البحث العلمي**، دار الكتاب الجامعي الحديث، الأسكندرية، 2001.

41/- نخبة من الأساتذة في علم النفس، **الكتاب السنوي في التربية**، دار الثقافة للطباعة والنشروالتوزيع، القاهرة، 1995.

42/- هادي شعبان ربيع، **الإرشاد التربوي**، دار العلمية الدولية، عمان، ط1، 2001

43/- هالة منصور، **محاضرات في مبادئ علم الإحصاء النفسي والإجتماعي**، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2000

44/- يوسف مصطفى القاضي وآخرون، **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، دار المريخ، الرياض، ط1، 1984

ب/- المعاجم:

45/- محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، 1272هـ .

ج/- الرسائل والأطروحات:

46/- ياسمينة زروق، **أساليب الدعم التربوي والتّأخر الدراسي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012.

47/- علي عبد الحميد أحمد، **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية**، بحث مقدم لنيل درجة دكتوراة في التربية تخصص علم نفس تربوي، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2010.

48/- إبراهيم الطيبي، **أثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي**، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة الجزائر.

د/- المجلات:

49/- ناصر الدين زيدي وآخرون، **الدروس الخصوصية (سلبياتها وإيجابياتها)**، المجلة العلمية للمعهد الوطني للبحث في التربية، الجزائر، 2009.

50/- فرشان لويزة وطايبي فريدة، **الدروس الخصوصية سلبياتها وإيجابياتها**، المجلة العلمية للمعهد الوطني للبحث في التربية، الجزائر، 2009

51/- حيالي نور الدين، **نحو تقويم تربوي موضوعي**، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، باتنة، العدد4.

هـ/- مواقع الأنترنت:

52/- الموقع الإلكتروني، **http//www.permalink.php.com**.

53/- الموقع إلكتروني، **http// www.dzazain news.inf**

54/- الموقع إلكتروني، **www.pdllactory.com**

55/- الموقع إلكتروني، **http//www.ahram.org.eg**

و/- المناشير الوزارية:

56/- منشور وزاري، **توضيح بشأن الدروس الخصوصية**، رقم 1157، المؤرخ في 2003/3/7، الجزائر

قائمة المراجع

الملاحق

مقدمة

الباب الأول

الإطارالنظري

للدراسة

الباب الثاني

الإطار الميداني

للدراسة

خاتمة